



**تطوير برامج كلية التربية جامعة بنها
في ضوء احتياجات سوق العمل
” دراسة ميدانية ”**

إعداد

**سلامه عبد العظيم حسين
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية
ومدير وحدة ضمان الجودة والاعتماد
كلية التربية - جامعة بنها**

تطوير برامج كلية التربية جامعة بنها في ضوء

احتياجات سوق العمل" دراسة ميدانية"

إعداد

سلامه عبد العظيم حسين

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى عرض رؤية لتطوير برامج كلية التربية ببها من خلال عرض الملامح والمرتكزات الأساسية لنظم وبرامج الإعداد التي توفرها لخريجها، وتحليل الوضع الراهن لكلية التربية، وتحديد احتياجات سوق العمل من الخدمات والبرامج التي تقدمها الكلية، اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب المسح الميداني في جمع البيانات، تم اختيار عينة البحث من المؤسسات التي يعمل بها خريجو كلية التربية، وبلغ عددهم (٢٣٤) أظهرت النتائج أن نسبة (٨٦%) من أفراد العينة لديهم مستوى رضا تام (مرتفع) عن كفاءة خريجي كلية التربية جامعة بنها، وأن نسبة (٩٤%) من أفراد العينة تؤكد على أن الخريج يمتلك المعلومات والمهارات وكفايات التدريس اللازمة لأداء مهامه الوظيفية بدرجة عالية، وأن كلية التربية ببها ساهمت في توثيق الصلة مع المجتمع المحلي، ومشاركة كلية التربية في المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" من خلال القوافل التربوية والثقافية.

الكلمات المفتاحية: برامج - كلية التربية، احتياجات سوق العمل

Abstract

The current research aims to present a vision to develop Benha Faculty of Education programs through presenting the main features and pillars of the preparation systems and programs provided for its graduates, analyzing the current situation of the faculty of Education and determining the labor market needs of services and programs provided by the faculty. The current research counted on the descriptive analytical approach and the field survey method in collecting data. The research sample was selected from the institutions where the graduates of Benha Faculty of Education work, and it was a sample of (234) individuals. The results show that 86% of the sample are completely satisfied with the efficiency of Benha Faculty of Education graduates, and 94% of them confirm that the graduates have the necessary information, skills, and teaching competencies to perform their job duties well, and that Benha Faculty of Education has contributed to strengthening the relationship with the local community. And that the faculty participated in "Decent Life Presidential initiative" through Educational and cultural convoys.

Keywords: Faculty of Education Programs, Labor market needs

مقدمة:

يتوقف نجاح تطوير التعليم في أي مجتمع على نجاحه في إعداد المعلم الذي يمتلك الكفايات المتميزة والمعارف والمهارات والأخلاقيات التي تمكنه من التعامل مع متغيرات القرن الواحد والعشرين، والمتمثلة في ثورة العلم والمعرفة والثقافة والتكنولوجيا، وذلك بما يتطلبه من اتجاهات أخلاقية وثقافية متميزة؛ ترتبط بتغيير الواقع، وترتفع إلى مستوى التنافسية وتيار الكوكبية، ذلك التيار الجارف الذي لا يقدر على التعامل معه، إلا القادرون الذين يمتلكون مفاتيح متغيرات الحضارة الكوكبية التي نعيشها، حضارة لم نصنعها ولكننا مطالبون بالتعامل معها والمساهمة في تقديمها وتحديد قساماتها الإنسانية لتكون أرحب حرية وأعظم عدلاً وأكثر إنسانية.

وبناءً على ما فرضته الآونة الأخيرة من ظهور كثير من الاتجاهات المتطورة في مجال نظم وبرامج إعداد المعلم التي أكدت على ضرورة ملاحقة التطورات العلمية والتربوية والتكنولوجية وتلبية احتياجات المجتمع، حيث انطلقت هذه الاتجاهات من خلال الإجابة على مجموعة أسئلة أهمها: ما الشروط الواجب توافرها في الطالب المرشح للالتحاق بكلية التربية؟ ما الذي ينبغي أن يدرسه الطالب أثناء برامج الإعداد؟، ما الذي يجب التركيز عليه في برامج إعداد المعلم؟، ما الفترات المناسبة للتربية العملية للتمكن من أداء الوظائف والمهام المهنية؟، ما البرامج التدريبية التي يحتاجها المعلم أثناء مزاولته لمهنة التدريس؟.

ونظراً لكون العلاقة بين كليات التربية وسوق العمل التربوي - في ظل مجتمع المعرفة - تعد ذات طابع دينامي؛ فإن نجاح كليات التربية يقاس بسرعة استجابتها، وتجاوبها مع المتغيرات التي تواجه سوق العمل التربوي؛ إذ يعد التغيير السريع للمجتمع المعاصر مقارنة بالتغير البطيء الذي تتسم به عمليات التغيير التربوي المحكومة بالقواعد مصدر وهي الإشكالية، حيث نشأ عن هذا الفرق فجوات تربوية بين احتياجات سوق العمل التربوي وتطلعاته، وأداء مؤسساته التربوية وبناءً على ذلك صار لزاماً على كلية التربية تطوير برامجها لسد هذه الفجوات، وتلبية احتياجات سوق العمل التربوي، وتحقيق التواصل الفعال بينها وبين الأطراف المجتمعية المستفيدة من الخدمة وتأسيساً على ما سبق جاءت فكرة هذا البحث حيث إنه يظهر البداية الحقيقية لتطوير نظم وبرامج كليات التربية بصورة شاملة ومتكاملة؛ لأن المعلم هو العنصر الأساسي بجميع مراحل العملية التعليمية؛ لكونه المسئول الأول عن تنفيذ البرامج التعليمية وتحقيق أهدافها

المختلفة، حيث يتم هذا التطوير من خلال مراجعة سياسات القبول بكليات التربية، ونظم الإعداد، والتنمية المهنية للخريجين.

مشكلة البحث:

على الرغم من المحاولات المستمرة لتطوير نظم وبرامج إعداد المعلم بكلية التربية؛ إلا أن عملية الإعداد ما زال بها بعض أوجه القصور والتي منها ما يأتي:

- ضعف الارتباط في جانب الإعداد النظري للمعلم بين المقررات التخصصية من جهة وبين المقررات التربوية والمقررات الثقافية من جهة أخرى.
- تعدد برامج الإعداد بوضعها الحالي معلمًا لتدريس مادة دراسية واحدة تمشيًا مع مناهج التعليم العام التي تتبع نظام منهج المواد المنفصلة، وهذا يتنافى مع مبدأ وحدة المعرفة مما يجعلها تحيد عن الاتجاهات العالمية الحديثة في برامج إعداد المعلم.
- تعدد البرامج الحالية معلمًا لأداء دور ناقل المعرفة، وبالتالي ففاعليتها محدودة في تأهيل المعلم للقيام بالأدوار المتوقعة منه كموجه، ومرشد، وناقد، ومبتكر.
- قلة الاهتمام بالتدريب الميداني على الرغم من أهميته في إعداد المعلم لكونه البوتقة التي تنصهر فيها كل ما حصل عليه الطالب من معلومات ومعارف ويطبقها في مواقف فعلية للتدريس.

بالإضافة إلى ما سبق فإنه ما زال يتزامن التوجه نحو تطوير نظم وبرامج كلية التربية وتحديثها مع شيوع فكرة مهيمنة على الخطاب العام في الدولة مفادها أن هناك ضعفًا عامًا في مخرجات التعليم في كل مراحل التعليمية ناتج عن ضعف مستوى المعلم الأكاديمي والتربوي وتدنى الرضا المهني لديه، ومثل هذه الأفكار تمثل نوعًا من الضغط على القائمين على أمر تطوير نظم وبرامج كلية التربية.

حيث إن الإعداد المهني للمعلم يجب ألا يستمر معتمدًا على تلقينه نظريات ومعلومات عن طرق التدريس، ولكن يجب أن يستجيب للتغيرات التي تتطلبها ممارسات العملية التعليمية ومن هنا تحتاج كلية التربية لنقطة بدء جديدة تعيد فيها النظرة إلى فلسفتها، وتقييم نظرة المجتمع وسوق العمل تجاهها.

ولكى نقوم بذلك دعنا نضع أمام أعيننا مجموعة من التساؤلات التالية:

▪ ما المواصفات التي يتوجب على الكلية الرجوع إليها لاختيار الطالب المتقدم من خريجي الثانوية؟

▪ من صاحب القرار في تحديد عدد المقبولين بكلية التربية؟.

▪ هل هناك تنسيق واضح بين كلية التربية وسوق العمل من حيث الأعداد

والتخصصات المطلوبة؟

▪ هل يتم قياس احتياجات سوق العمل بصفة دورية من خلال كلية التربية؟

▪ ما البرنامج الذي سيمر به الطالب ليصبح معلماً؟.

▪ كم عدد خريجي كلية التربية غير المعينين في أي جهة حالياً؟.

▪ كم عدد خريجي الكليات الأخرى المعينين كمعلمين في المدارس بالمراحل

التعليمية المختلفة؟، وكم عدد خريجي الكليات الأخرى الذين يسعون للالتحاق بمهنة التعليم؟.

▪ ما دور كلية التربية في التنمية المهنية للمعلم الذي يعمل بالفعل في المدارس

الحكومية، والخاصة للتقدمي لوظيفة جديدة بمسئوليات ومهام جديدة؟.

▪ ما الذي يثبت نجاح المعلم في هذه المهنة؟، وما هي آلية اعتماده؟.

وتأسيساً على ما سبق يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير برامج كلية التربية جامعة بنها في ضوء احتياجات سوق العمل بمحافظة

القليوبية؟

أهداف البحث:

يسعي البحث الحالي إلى عرض رؤية لتطوير برامج كلية التربية بنها من خلال عرض

الملامح والمرتكزات الأساسية لنظم وبرامج الإعداد التي توفرها لخريجها، وتحليل الوضع الراهن

لكلية التربية جامعة بنها، ومعدلات التخرج والدلالات المنطوية عليه، وتحديد احتياجات سوق

العمل من الخدمات والبرامج التي تقدمها كلية التربية جامعة بنها.

أهمية البحث:

- يتناول البحث قضية من القضايا الهامة التي تشغل فكر كل المهتمين بتطوير نظم وبرامج كلية التربية.
- يستمد البحث أهميته من أهمية طبيعة التعليم العام، والذي توضع فيه اللبنة الأساسية لبناء رأس المال البشري للدولة، والذي يعتبر من أهم الموارد التي تملكها الدولة.
- قد يوفر البحث الحالي المعلومات البحثية التي تساعد متخذي القرار وصانعي السياسة الخاصة بنظم وبرامج كليات التربية في تطويرها

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي؛ لما له من دور فعال في الوقوف على برامج كلية التربية، مع التركيز على استخدام أسلوب المسح الميداني في جمع البيانات الخاصة بالبحث، إذ بدون دراسة وتأمل واقع كلية التربية يكون من الصعب تطوير برامجها بالإضافة إلى الأسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة الميدانية.

أولاً: ملاح كلية التربية - جامعة بنها:

تعد كلية التربية مؤسسة حكومية تقوم بإعداد المعلمين أكاديمياً ومهنياً لكافة المراحل التعليمية حيث تقبل طلابها من الحاصلين على الثانوية العامة وفقاً لتقديرات المجلس الأعلى للجامعات مع توفر الحد الأدنى لمجموع الدرجات التي يحددها مكتب التنسيق.

١- نشأة كلية التربية جامعة بنها:

أنشئت كلية التربية في بنها بالقرار الجمهوري رقم (١١٤٢) بتاريخ ١٩٧٦/١/٢٥ حيث تضمن القرار إنشاء كلية التربية ببنها تابعة لجامعة الزقازيق / فرع بنها على أن يطبق عليها اللوائح الدراسية المطبقة بكلية التربية - جامعة عين شمس.

وبدأت الدراسة الفعلية بها في العام الجامعي (١٩٧٧/١٩٧٨)، وقد بدأت الدراسة في مبنى إدارة الجامعة، ثم انتقلت الدراسة إلى مبنى كلية التربية القديم (التربية الرياضية حالياً) في العام (١٩٧٩)، ثم انتقلت الدراسة إلى مبنى مجمع الكليات بجوار كليتي الآداب والتجارة في العام الجامعي (١٩٩٧/١٩٩٨)، واستمرت الدراسة فيه إلى أن تم إنشاء مبنى خاص للكلية في مجمع الكليات بكفر سعد، وتم الانتقال إليه في عام (٢٠١٣).

وفى عام (٢٠٠٥) صدر قرار جمهوري باستقلال جامعة بنها عن جامعة الزقازيق فأصبحت كلية التربية إحدى كليات جامعة بنها، وفى عام (٢٠٠٦) جاء مشروع تطوير كليات التربية ضمن مشروعات تطوير التعليم العالي، واختيرت كلية التربية بنها ضمن الكليات التي تطبق عليها اللائحة الموحدة لكليات التربية بمرحلة البكالوريوس والليسانس.

بيانات عن الكلية:

اسم الكلية	كلية التربية
اسم الجامعة	جامعة بنها
الموقع الجغرافي	مبنى الجامعة الجديد-كفر سعد - بنها
تاريخ التأسيس	١٩٧٦م
مدة الدراسة	٤ سنوات
لغة الدراسة	اللغة العربية

الأقسام العلمية بالكلية:

تضم الكلية خمسة أقسام علمية وهي:

م	القسم العلمي
١	المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم
٢	أصول التربية.
٣	التربية المقارنة والإدارة التعليمية
٤	علم النفس التربوي
٥	الصحة النفسية والتربية الخاصة

- **رؤية كلية التربية - جامعة بنها** : تأمل كلية التربية بجامعة بنها أن تكون رائدة في الخدمات التعليمية والتربوية والبحثية والمجتمعية؛ لإعداد خريج متميز يتمتع بأعلى مستويات الجودة محلياً وإقليمياً.
- **رسالة كلية التربية - جامعة بنها**: تلتزم كلية التربية بإعداد وتأهيل معلم مبدع ومتميز في المعارف والمهارات والاتجاهات الحديثة في التربية، وتقديم بحث علمي متميز يسهم في التنمية المستدامة للمجتمع، وتنمية البيئة وفقاً لمعايير الجودة المنشودة.

- **غايات كلية التربية - جامعة بنها:**
 - تهدف الكلية التربوية إلى تحقيق الغايات التالية:
 - ✓ طلاب ومتخرجون متميزون قادرين على المنافسة والابتكار.
 - ✓ الارتقاء بمنظومة الدراسات العليا وجودة وأخلاقيات البحث العلمي والابتكار.
 - ✓ كسب ثقة المجتمع.
 - ✓ ضمان جودة الأداء المؤسسي والتطوير المستمر والتنمية المستدامة للموارد البشرية.
 - ✓ تنمية الموارد المالية بالكلية.
 - ✓ زيادة القدرة الاستيعابية للكلية.
 - ✓ المكانة الإقليمية لكلية التربية جامعة بنها.
- ١- **نظم وبرامج إعداد المعلم (كلية التربية - جامعة بنها):**

نظرًا للمكانة الكبرى التي تحتلها قضية إعداد المعلم؛ ففي الآونة الأخيرة سادت عدة توجهات في ميدان تطوير نظم برامج إعداد المعلم من أهمها: سياسة القبول بكلية التربية، ونظم إعداد المعلم، والتربية العملية للطالب، وتوفير برامج التنمية المهنية المخططة والمستمرة له بعد التخرج وأثناء ممارسة المهنة في مدارس التعليم العام بمراحله المختلفة.

أ- سياسات القبول بكلية التربية:

يمثل التدفق الطلابي من خريجي الثانوية العامة تحديًا أمام متخذي القرار بشأن سياسة القبول؛ لذا تعتمد كلية التربية على معايير متعددة في انتقاء طلابها كالاعتماد على درجات الطالب في المرحلة الثانوية، أو على استعداده للنجاح في الدراسات التي تقدمها، أو على الخصائص والسمات العقلية والنفسية.

يوجد بكلية التربية بينها سياسة وإجراءات واضحة ومعلنة للطلاب للقبول تتلاءم مع رغبات الطلاب وعدالة التوزيع بين كافة برامج الكلية ومع الموارد المتاحة بالكلية، حيث تتبع الكلية نظام القبول المشروط: ويتم قبول الطلاب وفق هذا النظام بناء على مجموعة من المعايير المحددة، ويأتي في مقدمتها درجات الطلاب في شهادة المرحلة الثانوية، مع إجراء مقابلة مع الطلاب المرشحين للقبول بمعرفة أعضاء هيئة التدريس، وتوضح تلك الإجراءات فيما يأتي:

- يتم تحديد الأعداد المراد قبولها بمجلس الكلية وإرسالها إلى المجلس الأعلى للجامعات.
- يتم قبول الطلاب وفقا للقواعد التي تم تطبيقها بمكتب تنسيق الثانوية.
- يتوجه الطلاب المقبولين بالكلية لمكتب شئون الطلاب لسحب ملفاتهم واستلام دليل الطالب.
- تقوم الكلية بتشكيل لجان للمقابلات الشخصية للطلاب المقبولين بالكلية للتحقق من قدراتهم واستعداداتهم.
- يقوم الطلاب بالدخول على موقع خدمات التسجيل الإلكتروني الخاص بكلية التربية لتسجيل رغباتهم في التشعب.
- يقوم الطلاب بالتوجه إلى الوحدة الطبية بالكلية لإجراء الكشف الطبي، للتأكد من لياقتهم الطبية.
- يتم إعداد إحصائيات برغبات الطلاب لعرضه على مجلس الكلية الذي يقرر معايير القبول.
- يتم تطبيق المعايير وتعلن قوائم أسماء الطلاب من خلال إدارة شئون الطلاب.
- وبذلك تكتمل كافة إجراءات القبول بالكلية بما يتناسب مع رغبات الطلاب وعدالة التوزيع بين مختلف برامج الكلية والإمكانات المتاحة بالكلية، وبما يتماشى مع الإجراءات والشروط المعلنة بلائحة الكلية ودليل الطلاب، ويتم بعد ذلك عمل إحصائية بأعداد الطلاب كل عام وتوزيعها على مختلف قطاعات الكلية.

ب- نظم إعداد المعلم في كلية التربية - جامعة بنها:

تعد كلية التربية بنها مؤسسة تعليمية تقوم بإعداد المعلم، وذلك من خلال المعايير التي تحددها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد والتي تضمن قيام هذه الكلية بمسئولياتها في إعداد المعلم وإكسابه المعارف والمهارات والاتجاهات الهامة للقيام بالتدريس، وتؤكد الدولة على أهمية كليات التربية والنظر إليها كمؤسسات تضطلع بمهام تعليمية وبحثية وتنموية ولما تستوعبه من طلاب يشكلون القسم الأكبر ممن يلتحقون بالجامعات، كما أن برامج ومحتوى المقررات وضعت في مستويات معيارية وأطر نظرية وبحثية.

ويشمل إعداد المعلم نظامين هما: النظام التتابعي والنظام التكاملي، وهما على النحو التالي :

(١) النظام التكاملي: وفيه يدرس الطالب المواد الأكاديمية التخصصية والمقررات الثقافية ومواد الإعداد التربوي في كلية التربية لمدة أربع سنوات يحصل بعدها على درجة البكالوريوس أو الليسانس.

(٢) النظام التتابعي: وفيه يدرس الطالب المواد الأكاديمية التخصصية في إحدى الكليات غير التربوية ككليات الآداب وكميات العلوم، وبعد الانتهاء من الدراسة والحصول على الدرجة الجامعية، يتم التحاق من يرغب في التدريس ببرنامج الدبلوم العام التربوي لمدة عام أو عامين.

- جوانب إعداد المعلم:

تتبنى كلية التربية جامعة بنها المعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية (٢٠١٣) في إعداد اللائحة الداخلية لها من حيث توزيع نسب متطلبات برامج كليات التربية:

(١) الجانب التربوي (العلوم الأساسية المهنية): تتراوح نسبته بين (١٥ - ٢٥%) ويهدف هذا الجانب إلى تزويد الدارسين بالخبرات والمهارات والمعلومات اللازمة لنجاحهم المهني، ورفع كفاءتهم وقدرتهم على التطور، ومسايرة كل ما هو جديد في المجال التربوي، لذلك فإن المواد التربوية التي يدرسها طلاب كليات التربية تركز على تمكين الطلاب من معرفة حقيقة العملية التربوية، وتحليل تلك المعرفة إلى مهارات يستخدمها عند ممارسة المهنة، وهذه العملية تكثف لها مقررات تربوية لإعداد المعلم لمهنته، وهي تختلف من جامعة إلى أخرى ويتضمن هذا المجال دراسات تربوية ونفسية «نظرية وعملية» تمكن المعلم من تنظيم المواقف والخبرات التعليمية، وتسهل عملية تعليم العلوم وتعلمها، ومواجهة المواقف المتغيرة اليومية والصفية المتعلقة بإدارة الصف وتنظيمه وعملية التعلم.

(٢) الجانب الثقافي: تتراوح نسبته بين (٣-٧%)، ويحقق الإعداد الثقافي منافع تربوية متعددة أبرزها: تفعيل دور المعلم في العمل التربوي التعليمي وتحسين مستوى الاتصال بينه وبين طلابه، وإكساب المتعلمين مهارات معرفية كثيرة وزيادة التكامل بين العلوم، وتطوير وتحسين مهارات الاتصال، وزيادة الصلة بالواقع، وعادة ما يتحقق الإعداد الثقافي في برامج إعداد المعلم من خلال المقررات الأساسية كالثقافة اللغوية والمجتمعية والعلمية العامة.

- (٣) الجانب الأكاديمي التخصصي: تتراوح نسبته بين (٤٣-٥٧%)، ويعمل الإعداد الأكاديمي التخصصي على تحقيق الأهداف التالية:
- معرفة جميع جوانب وتفصيلات المقررات التي يقوم الطالب بتدريسها بعد التخرج.
 - تعويد الطالب الاطلاع على محتوى مقررات إضافية أكثر مما هو موجود في الكتب الدراسية بالمدرسة.
 - تكوين قدرة عالية للمعلم بعد التخرج في مساعدة التلاميذ على التحصيل بفهم ووعي.
 - معرفة الطالب أثناء الإعداد كيفية تحرى العلوم المستقبلية وكيفية توجيه التلاميذ بعد تخرجهم لما يجب أن يتعلموه في المستقبل.
 - التعرف على الترابط بين فروع المعرفة المختلفة كخطوة أولى توجه التلاميذ نحو التكيف مع المستقبل.
 - فهم الطالب للأفكار المحورية الكبرى التي على أساسها تتركب بنية العلم.
- ويعتبر الإعداد الأكاديمي محور عملية الإعداد، وأي خلل أو ضعف في هذا الجانب سيؤثر على قدرات المعلم المهنية، وبالتالي يحتل الجانب الأكاديمي مكانة هامة في برنامج إعداد المعلم.

- (٤) التربية العملية للطالب: وتتراوح نسبتها (١٢ - ١٨%) ويعتبر التدريب الميداني مكوناً أساسياً من مكونات برنامج إعداد المعلم، وهو البوتقة التي تنصهر فيها المكونات الأخرى التخصصية والتربوية، وهو عنصر حيوي لا غنى عنه في عملية إعداد المعلم وتدريبه قبل الخدمة، ويهدف إلى إكساب معلمي المستقبل كفايات محددة مرتبطة بالمعارف الأكاديمية والتربوية والمهارات التدريسية والتقويمية، وتكوين الاتجاهات الإيجابية نحو المهنة وممارستها.

تقوم كلية التربية بتضمين التربية العملية في برامج الإعداد على اعتبار أن التربية العملية تُعد عصبَ الإعداد التربوي من حيث كونها تدريباً عملياً على أرض الواقع بتوجيه ومتابعة المشرفين، وتهدف التربية العملية بشكل عام إلى تنمية مهارات الطالب التدريسية وزيادة فهمه لطبيعة عملية التدريس من خلال تطبيقات الدراسات النظرية عملياً في أثناء فترة التدريب

الميداني، كما تهدف إلى معاونة الطالب على التكيف مع المواقف المختلفة التي تواجهه في أثناء عمله وإكسابه قدرًا من الثقة بالنفس.

وتنقسم التربية العملية إلى: تربية منفصلة وهي لمدة يوم واحد في الأسبوع، وتربية متصلة وهي لمدة أسبوعين متتاليين، ويتضمن البرنامج التدريبي نوعين من التدريب:

- التدريس المصغر بالفرقة الثانية.
- التدريب الميداني بالفرقة الثالثة والرابعة لمدة يوم كل أسبوع، وأسبوعين كاملين متصلين في نهاية الفصل الدراسي الثاني.

والجدول التالي يوضح عدد الساعات الإجمالية لبرامج التعليم العام ونسب المقررات وفقًا لللائحة الداخلية لكلية التربية - جامعة بنها لمرحلة الليسانس والبيكالوريوس والمعتمدة بالقرار الوزاري رقم ٥١٦ بتاريخ ٢٠٠٧/٣/١٩ والمعدلة بقرار مجلس الكلية رقم ٣٤٩ بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٥ وقرار مجلس الجامعة رقم ١٤٨ بتاريخ ٢٠١٧/٤/١٩.

جدول رقم (١) يوضح عدد الساعات الإجمالية لبرامج التعليم العام بالكلية

البرنامج	عدد الساعات الإجمالية	نسب المقررات		
		التربوية	التخصصية	تدريب ميداني
اللغة الانجليزية	٢٤٤	%٢٠.٥	%٦٥.٢	%٩.٨
اللغة العربية	٢٤٧	%٢٠.٢	%٦٥.٦	%٩.٧
التاريخ	٢٥٠	%٢٠	%٦٦	%٩.٦
الفلسفة	٢٣١	%٢١.٦	%٦٣.٢	%١٠.٤
الرياضيات	٢٥٩	%١٩.٣	%٦٧.٢	%٩.٣
الكيمياء	٢٨٥	%١٧.٥	%٧٠.٢	%٨.٤
الفيزياء	٢٧٩	%١٧.٩	%٦٩.٦	%٨.٦
العلوم البيولوجية	٢٦٣	%١٩	%٦٧.٧	%٩.١

ومن تحليل النسب الموضحة في الجدول السابق اتضح أن:

✓ هذه النسب مطابقة لنسب متطلبات برامج كليات التربية طبقًا للمعايير القومية الأكاديمية المرجعية لقطاع كليات التربية (٢٠١٣)، والصادرة من الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

✓ عدد ساعات المقررات التربوية (٥٠) ساعة لجميع البرامج.

✓ عدد ساعات التدريب الميداني (٢٤) ساعة لجميع البرامج؛ حيث إنها لمدة يوم واحد من الأسبوع بالفرقة الثالثة والرابعة طوال العام الدراسي، بالإضافة إلى أسبوعين كاملين في نهاية الفصل الدراسي الثاني (التربية العملية المتصلة)، أي بمعدل ١٠ أيام $6 \times$ ساعات اليوم الواحد = ٦٠ ساعة تدريبية

✓ عدد ساعات المقررات الثقافية (١١) ساعة لجميع البرامج.

✓ كليات التربية تشترك معها كليات أخرى في برامج إعداد الطلاب؛ حيث إن المقررات التخصصية يقوم بإعدادها وتدريبها كليات أخرى مثل كليتي الآداب والعلوم، أي أن كليات التربية مسؤولة فقط عن ٢٥% من برامج إعداد المعلم، فإذا كان هناك قصور في إعداد المعلم فإن كليات التربية ليست وحدها المسؤولة عن ذلك، وإذا كنا نريد إحداث تطوير في أداء خريجي كليات التربية، فلا بد من مراعاة أن جوانب التطوير يجب أن تشمل الكليات الأخرى المنوط بها إعداد المعلم في الجانب التخصصي.

ج - البرامج التعليمية التي تقدمها كلية التربية - جامعة بنها

تقدم كلية التربية جامعة بنها عدداً من البرامج على مستوى مرحلة الليسانس والباكالوريوس والدارسات العليا وبيانها كالتالي:

١- المرحلة الجامعية الأولى (الليسانس والباكالوريوس)

(اللائحة الداخلية للمرحلة الجامعية الأولى بنظام الساعات المعتمدة، والمعتمدة بالقرار الوزاري رقم (٤٠٧) بتاريخ ٨/٢/٢٠٢١م)، وتقدم الكلية (٢٢) برنامجاً للمرحلة الجامعية الأولى.

- الليسانس في الآداب والتربية (الإعدادي والثانوي) :

م	البرنامج	م	البرنامج
١	اللغة العربية وآدابها	٥	اللغة الفرنسية وآدابها
٢	اللغة الانجليزية وآدابها	٦	الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية
٣	التاريخ	٧	علم نفس
٤	الفلسفة		

- البكالوريوس في العلوم والتربية (الإعدادي والثانوي) :

م	البرنامج	م	البرنامج
١	الرياضيات	٣	الكيمياء
٢	الفيزياء	٤	العلوم البيولوجية

- الليسانس في الآداب والتربية (الابتدائي) :

م	البرنامج	م	البرنامج
١	اللغة العربية والدراسات الإسلامية	٣	الدراسات الاجتماعية
٢	اللغة الإنجليزية		

- البكالوريوس في العلوم والتربية (الابتدائي) :

م	البرنامج	م	البرنامج
١	الرياضيات	٢	العلوم

- برنامج البكالوريوس في التربية تخصص تربية خاصة

- برامج التعليم المميز:

م	البرنامج	م	البرنامج
١	الرياضيات	٤	فيزياء (عام)
٢	الكيمياء	٥	معلم العلوم (ابتدائي)
٣	العلوم البيولوجية		(عام)

٢- مرحلة الدراسات العليا: تقدم الكلية مجموعة من برامج الدراسات العليا وذلك طبقاً لللائحة الداخلية للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة، والمعتمدة بالقرار الوزاري رقم (٤١٠) بتاريخ ٢٨/٢/٢٠٢١م، ويمكن عرضها على النحو التالي:

- الدبلوم العام في التربية:

✓ يهدف برنامج الدبلوم العام في التربية إتاحة الفرصة لخريجي الكليات الجامعية غير التربوية من التزود بالمعرفة التربوية وتطبيقاتها في مجال التدريس، وتقبل الكلية بالدبلوم العام في التربية الطلاب الحاصلين على درجة الليسانس أو البكالوريوس التي تمنحها الجامعات المصرية، أو على درجة علمية من الداخل أو الخارج معادلة لها من المجلس الأعلى للجامعات، ويشترط لقبول الطالب الراغب في الالتحاق بالدبلوم العام في التربية فيما تجريه من مقابلات أو اختبارات شفوية أو تحريرية للتأكد من لياقته للعمل بمهنة التعليم، ويتبع الدبلوم العام في التربية نظامين:

- الأول: الدبلوم العام في التربية نظام العام الواحد (الصباحي)، ويقبل الطلاب المتفرغين للدراسة لمدة عام دراسي واحد كحد أدنى.

• الثاني: الدبلوم العام في التربية نظام العاميين (المسائي)، ويقبل طلابه من المعلمين العاملين بمدارس التعليم قبل الجامعي ويمتد هذا النظام لمدة عامين دراسيين.

- الدبلوم المهنية في التربية:

تقدم كلية التربية جامعة بنها عدد (٢٤) برنامجًا للدبلوم المهنية حيث تهدف إلى إعداد خريجي كليات التربية (أو الحاصلين على الدبلوم العامة في التربية) علمياً ومهنيًا في تخصص من التخصصات المطروحة، ويشترط لقيّد الطالب في الدبلوم المهنية في التربية أن يكون حاصلًا على الليسانس في الآداب والتربية أو البكالوريوس في العلوم والتربية، أو الدبلوم العامة أو أي مؤهل تربوي جامعي آخر، ويشترط لقبول الطالب في الدبلوم المهنية في التربية النجاح فيما تجريه الكلية من مقابلات أو اختبارات، ويتمثل العبء الدراسي للطالب في (١٤) ساعة معتمدة كحد أقصى و(٨) ساعات معتمدة كحد أدنى في الفصل الدراسي الواحد.

البرامج التي يتم تقديمها بمرحلة الدبلوم المهنية في التربية:

قسم أصول التربية				
البرامج	التخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم	تعليم الكبار والتنمية البشرية	المعلوماتية التربوية	
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية				
البرامج	الجودة والاعتماد المدرسي	الإدارة المدرسية	القيادة التربوية	التربية الدولية
قسم علم النفس				
البرامج	القياس النفسي وتطبيقات الحاسوب	الخدمة النفسية المدرسية	صعوبات التعلم	تفوق عقلي وموهبة
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم				
البرامج	مناهج وبرامج التعليم	تكنولوجيا التعليم في التخصص	تكنولوجيا التعليم	مناهج وطرائق تدريس تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى
	المواد التعليمية	مناهج وطرق تدريس الفئات الخاصة		
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة				
البرامج	الإرشاد النفسي	رياض الاطفال	اضطرابات التواصل (التخاطب)	
	تربية خاصة	تربية خاصة	دمج ذوي الاحتياجات الخاصة	
	إعاقة بصرية	إعاقة سمعية	توحد (اوتيزم)	

- الدبلوم الخاصة في التربية:

تقدم الكلية (١٦) برنامجاً للدبلوم الخاصة وتهدف إلى إعداد الدارسين وتمكينهم من أساسيات البحث التربوي، ويشترط لقيده الطالب في الدبلوم الخاص في التربية أن يكون حاصلاً على شهادة الدبلوم المهنية في التربية بتقدير عام جيد على الأقل، وتوزع المقررات الدراسية بالدبلوم الخاصة في التربية على فصلين دراسيين مدة كل منهما (١٢) ساعة معتمدة أسبوعياً، ويتمثل العبء الدراسي للطالب في (١٢) ساعة معتمدة كحد أقصى، ويدرس الطالب بالدبلوم الخاص في التربية مقررات إجبارية يحددها القسم التربوي الذي يقيد به الطالب، منها واحد على الأقل يدرس بإحدى اللغات الأجنبية، ومقرر في مناهج البحث، وآخر لقاعة البحث في التخصص، إضافة إلى مقرر في الإحصاء النفسي التربوي (لطلاب الأقسام النفسية) أو مقرر تحليل البيانات (لطلاب الأقسام التربوية)، وتمثل مقررات مناهج البحث وقاعة بحث في التخصص والإحصاء النفسي التربوي (لطلاب الأقسام النفسية) أو مقرر تحليل البيانات (لطلاب الأقسام التربوية)، فضلاً عن مقرر يدرس باللغة الإنجليزية محوراً مشتركاً Core Curriculum بين جميع برامج الدبلوم الخاصة.

البرامج التي يتم تقديمها بالدبلوم الخاصة في التربية:

قسم أصول التربية					
البرامج	أصول التربية	تعليم الكبار والتنمية المستدامة	التخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم		
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية					
البرامج	التربية المقارنة	الإدارة التربوية	التربية الدولية		
قسم علم النفس					
البرامج	علم النفس التربوي	صعوبات التعلم	تفوق عقلي وموهبة		
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم					
البرامج	مناهج وبرامج التعليم	تكنولوجيا التعليم في التخصص	تكنولوجيا وإعدادات التعليم	مناهج وطرق الفئات الخاصة	مناهج وطرق تعليم اللغة للناطقين بلغات أخرى
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة					
البرامج	الصحة النفسية	التربية الخاصة			

- الماجستير في التربية:

وتقدم الكلية (١٣) برنامجاً للماجستير في التربية، ويشترط لقيده الطالب بدرجة الماجستير في التربية أن يكون حاصلاً على شهادة الدبلوم الخاص في التربية في شعبة التخصص التربوي من إحدى الجامعات المصرية بتقدير عام جيد على الأقل، كما يشترط لقيده الطالب اجتياز ما تجرته من اختبارات قبول يتم إعدادها من قبل القسم المختص على نمط الاختبار الشامل (Comprehensive Exam)، ويشترط لتسجيل الطالب لرسالة الماجستير أن يكون حاصلاً على شهادة التوفيل من جامعة بنها أو التوفيل الدولي أو ما يعادلها بمستوى ٤٥٠ درجة، واجتيازه الاختبارات التي تعقدتها الكلية في مجال الحاسب الآلي، ويدرس الطالب أربعة مقررات (١٢ ساعة معتمدة منها ٣ ساعات معتمدة لكل مقرر يحددها القسم التربوي)، وتوزع المقررات الدراسية بمرحلة الماجستير في التربية على فصلين دراسيين بواقع (٦) ساعات معتمدة أسبوعياً على الأقل بكل فصل دراسي، وبعد أقصى ٤ فصول دراسية، ويلغى تسجيل الطالب إذ لم يستكمل متطلبات التخرج، ويتعين أن يحضر الطالب حلقة البحث (السيمينار) التي يحددها القسم لمدة ثلاثة أشهر على الأقل قبل موافقة مجلس الكلية، ويشترط أن ينشر الطالب مع مشرفيه أو يقدم ما يفيد قبول نشر بحث مشتق من رسالته في مجلة علمية متخصصة قبل الموافقة على تشكيل لجنة الحكم.

البرامج التي يتم تقديمها بمرحلة الماجستير في التربية:

قسم أصول التربية					
البرامج		أصول التربية		التخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم	
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية					
البرامج		التربية المقارنة		الإدارة التربوية	
				التربية الدولية	
قسم علم النفس					
البرامج		علم النفس التربوي			
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم					
البرامج		مناهج وبرامج التعليم		تكنولوجيا التعليم	
				تكنولوجيا التعليم في التخصص	
				مناهج وطرائق تدريس تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى	
				مناهج وطرق الفئات الخاصة	
				تكنولوجيا التعليم	
				المواد التعليمية	
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة					
البرامج		الصحة النفسية والارشاد النفسي			
		التربية الخاصة			

- الدكتوراه في التربية:

تقدم الكلية (١٣) برنامجاً للدكتوراه في التربية، ويشترط لقيده الطالب لدرجة دكتوراه الفلسفة في التربية أن يكون حاصلاً على درجة الماجستير في التربية في شعبة التخصص التربوي من إحدى الجامعات المصرية بتقدير عام جيد على الأقل أو على درجة معادلة من المجلس الأعلى للجامعات، واجتيازه اختبار شامل (Comprehensive Exam) يعد بمعرفة القسم العلمي المخصص، ومدة الدراسة للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية عامان ميلاديين على الأقل تحتسب من تاريخ اعتماد تسجيل الرسالة، ويشترط لتسجيل رسالة الدكتوراه أن يكون الطالب حاصلاً على شهادة التوفيل من جامعة بينها بمستوى ٥٠٠ درجة فأكثر ويدرّس الطالب أربعة مقررات (١٢ ساعة معتمدة منها ٣ ساعات معتمدة لكل مقرر) يحددها القسم التربوي. في فصلين دراسيين بواقع (٦) ساعات معتمدة في كل فصل دراسي، و(٤) فصول دراسية كحد أقصى، وهي تعتبر شرطاً لمناقشة الرسالة وليست شرطاً للتسجيل، ويشترط أن ينشر الطالب مع مشرفيه بحثاً أو أكثر أو يقدم ما يفيد قبول النشر حسب القواعد المعمول بها بالجامعة وذلك قبل الموافقة على تشكيل لجنة الحكم على الرسالة.

البرامج التي يتم تقديمها بمرحلة الدكتوراه في التربية:

قسم أصول التربية					
البرامج		أصول التربية		التخطيط الاستراتيجي واقتصاديات التعليم	
قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية					
البرامج		التربية المقارنة		الإدارة التربوية	
قسم علم النفس					
البرامج		علم النفس التربوي			
قسم المناهج وطرق التدريس وتكنولوجيا التعليم					
البرامج		مناهج وبرامج التعليم		تكنولوجيا التعليم	
مناهج وطرائق تدريس تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى		مناهج وطرق الفئات الخاصة		تكنولوجيا التعليم المواد التعليمية	
قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة					
البرامج		الصحة النفسية والارشاد النفسي			
		التربية الخاصة			

د- تحليل الوضع الراهن لكلية التربية جامعة بينها:

١- أعداد طلاب كلية التربية جامعة بينها

وفيما يلي سوف نوضح التطور الكمي لطلاب كلية التربية بينها:

جدول رقم (٢)

أعداد طلاب برامج التعليم العام الفترة من (٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢م)

م	البرنامج	العام الجامعي			
		٢٠١٩/١٨	٢٠٢٠/١٩	٢٠٢١/٢٠	٢٠٢٢/٢١
١	اللغة العربية	427	446	401	339
٢	اللغة الإنجليزية	784	928	855	766
٣	التاريخ	615	870	980	796
٤	الفلسفة والاجتماع	309	267	210	170
٥	الرياضيات	794	817	737	648
٦	الفيزياء	198	95	74	108
٧	الكيمياء	489	461	445	412
٨	العلوم البيولوجية	563	507	474	384
٩	لغة فرنسية				69
١٠	جغرافيا				57
١١	علم نفس				53
١٢	تربية خاصة				44
	العدد الإجمالي	4179	4391	4176	3846

جدول رقم (٣) أعداد طلاب التعليم الابتدائي الفترة من (٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢م)

م	البرنامج	العام الجامعي			
		٢٠١٨/٢٠١٩	٢٠١٩/٢٠	٢٠٢٠/٢١	٢٠٢١/٢٢
١	اللغة العربية	1018	1183	1270	1239
٢	الرياضيات	161	113	78	73
٣	العلوم	1755	1748	1555	1387
٤	الدراسات الاجتماعية	1367	1245	961	873
٥	اللغة الإنجليزية				173
	العدد الإجمالي	4301	4289	3972	3745

جدول رقم (٤) أعداد طلاب التعليم المميز الفترة من (٢٠١٨/٢٠١٩ - ٢٠٢١/٢٠٢٢م)

م	البرنامج	العام الجامعي			
		٢٠١٩/١٨	٢٠٢٠/١٩	٢٠٢١/٢٠	٢٠٢٢/٢١
١	الرياضيات (عام)	111	163	222	247
٢	الكيمياء (عام)	65	116	185	197
٣	العلوم البيولوجية (عام)	89	112	149	170
٤	فيزياء				7
٥	معلم العلوم (ابتدائي)	296	460	591	587
	العدد الإجمالي	561	851	1147	1208

جدول رقم (٥)

إجمالي أعداد الطلاب بالكلية التربوية جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

الإجمالي	البرامج				البرنامج
	التعليم العام	التعليم الابتدائي	التعليم المميز	الدراسات العليا	
9804	3846	3745	1208	1005	عدد الطلاب

مما سبق يتضح أن هناك تناقصاً في أعداد الطلاب في برامج التعليم العام والتعليم الابتدائي بالكلية، ولكن هناك تزايد في أعداد طلاب التعليم المميز مما يدل على أن هذا التزايد في الإقبال نتيجة احتياجات سوق العمل من المدارس الخاصة للغات والمدارس الدولية.

٢- أعداد أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية - جامعة بنها للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

جدول رقم (٦)

الوظيفة	العدد		
	على رأس العمل	معار	اجازة
أستاذ	52	8	-
أستاذ مساعد	22	4	-
مدرس	68	8	-
الإجمالي	142	20	-

أعداد أعضاء هيئة التدريس بالأقسام العلمية (على رأس العمل):

جدول (٧)

م	القسم العلمي	أستاذ		أستاذ مساعد		مدرس		إجمالي
		متفرغ	عامل	متفرغ	عامل	متفرغ	عامل	
١	المناهج وطرق التدريس	12	10	2	4	5	21	54
٢	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	2	1	1	-	-	8	12
٣	علم النفس التربوي	4	3	2	3	3	7	22
٤	أصول التربية.	8	1	1	6	5	8	29
٥	الصحة النفسية	7	4	1	2	5	6	25
	الإجمالي	33	19	7	15	18	50	142
		52		22		68		

أعداد الهيئة المعاونة لأعضاء هيئة التدريس بالكلية:

جدول (٨)

م	القسم العلمي	مدرس مساعد	معيد	إجمالي
١	المناهج وطرق التدريس	13	18	31
٢	التربية المقارنة والإدارة التعليمية	1	-	1
٣	علم النفس التربوي	4	10	14
٤	أصول التربية.	4	4	8
٥	الصحة النفسية	5	3	8
	الإجمالي	27	35	62

نسبة المقررات التربوية التي تدرس بكلية التربية ببها = ٢٥% من إجمالي المقررات.

أعداد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة ومدى اتفاق نسبتهم إلى الطلاب على مستوى

الكلية مع المواصفات القياسية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد في مصر

$$- \text{ أعضاء هيئة التدريس بالكلية} = ٩٨٠٤ \div ١٤٢ \times ٢٥\% = ١٧.٣$$

نسبة أعضاء هيئة التدريس بالكلية : الطلاب	١٧.٣ : ١
--	----------

$$- \text{ أعضاء هيئة المعاونة بالكلية} = ٩٨٠٤ \div ٦٢ \times ٢٥\% = ٣٩.٥$$

نسبة أعضاء هيئة المعاونة بالكلية : الطلاب	٣٩.٥ : ١
---	----------

٣- معدلات التخرج والدلالات المنطوية عليه:

نسب التخرج لبرامج التعليم العام في كلية التربية جامعة بنها من العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧ حتى ٢٠٢٠/٢٠٢١)

جدول (٩)

البرنامج	16/2017	17/2018	18/2019	19/2020	2020/2021
اللغة العربية	93.6%	97.8%	97.2%	96.5%	96.1%
اللغة الانجليزية	93.1%	90.8%	92.7%	95.6%	96.2%
التاريخ	95.2%	96.7%	96.3%	97.1%	98.7%
فلسفة واجتماع	92.3%	98.0%	96.4%	94.5%	84.6%
الرياضيات	79.2%	75.5%	81.1%	93.3%	85.0%
الكيمياء	89.6%	93.4%	98.3%	98.5%	97.9%
الفيزياء	86.7%	88.9%	96.6%	87.1%	89.7%
البيولوجي	96.6%	87.8%	94.5%	90.7%	95.7%
الاجمالي	91.6%	90.8%	82.5%	83.1%	93.8%

يوضح الجدول التالي معدلات التخرج من برامج التعليم العام لمدة خمس سنوات:

جدول (١٠)

العام الجامعي	عدد المتقدمين	الغياب	عدد الحضور	عدد الخريجين	عدد الراسبون	نسبة التخرج
2016/2017	758	12	746	683	63	91.6%
2017/2018	890	67	823	747	76	90.8%
2018/2019	1001	49	952	785	64	82.5%
2019/2020	1195	24	1171	973	61	83.1%
2020/2021	1119	25	1094	1050	44	93.8%

يتضح من الجدول السابق بشكل عام تذبذب نسب النجاح ارتفاعاً وانخفاضاً في معدلات التخرج لبرامج التعليم العام، ويمكن إرجاع التناقص أو التزايد في نسب الخريجين إلى الفروق الفردية بين مستوى الخريجين، وهذا يشير إلى نجاح البرامج في تحقيق ما حدد لها من أهداف، ويرجع ذلك إلى تضافر كل الجهود المبذولة من جانب قطاعات الكلية المختلفة لتذليل العقبات وحل المشكلات التي تواجه الطلاب أثناء الدراسة، وتستفيد الكلية من هذه الدلالات في

الوقوف على مواطن الضعف- إن وجدت- والتأكد من حسن سير العملية التعليمية واتخاذ الإجراءات التصحيحية.

ثانياً: احتياجات سوق العمل:

يشهد سوق العمل المحلي تحولات متسارعة، نتيجة متغيرات متعددة، كالعولمة والتقدم التقني والتكنولوجي، وغيرها من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والمحلية والعالمية، وعندما ينتقل الفرد من مجتمع الدراسة ويتخرج من الجامعة، يبدأ بالاستعداد للانخراط في العمل المهني والتعامل الفعلي مع المجتمع، ولعل أول ما يواجه الخريج هو عدد من التساؤلات المهمة وأبرزها: ماهي المهارات التي يجب أن يمتلكها الخريج في مجال عمله؟، وهل استطاعت الكلية التي تخرج منها أن تكسبه المهارات التي سيطلبها مجال عمله؟، وكيف سيواجه التنافس مع خريجي الجامعات الأخرى؟

تعد دراسة العلاقة بين احتياجات سوق العمل من جهة وبين مخرجات كلية التربية من جهة أخرى، الوسيلة الهامة للمواءمة بينهما من أجل تعديل مسار القبول والتسجيل بالكلية وتوجيهها نحو الاتجاه الصحيح، فضلاً عن تطوير البرامج التعليمية بما يتماشى مع التطورات العالمية من جهة والاحتياجات الفعلية لسوق العمل من جهة أخرى.

١- تعريف سوق العمل:

يعرف سوق العمل بعملية التفاعل الديناميكي المستمر بين العرض (نواتج الكلية) وبين الطلب في القطاعات المستفيدة من هذه النواتج في مجالات العمل المختلفة، وصولاً الي حالة التوازن بين العرض والطلب، وهو المكان الذي يتفاعل فيه الموظفون مع بعضهم البعض ففي سوق العمل يتنافس أصحاب العمل على توظيف الأفضل، ويتنافس الموظفون على أفضل وظيفة مرضية.

كما إن مفهوم سوق العمل يعني منظومة العلاقات بين الأفراد المتاحين للعمل وفرص العمل المتاحة، وعليه فإن سوق العمل هو المؤسسة التنظيمية الاقتصادية التي توفر أماكن عمل ووظائف لجميع خريجي المؤسسات التعليمية ضمن نطاق الدولة، ويطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الوظائف المتاحة عن عدد الراغبين في العمل مصطلح "سوق العمل المحكم" كما يطلق على سوق العمل الذي يزيد فيه عدد الباحثين عن عمل عن عدد الوظائف المتاحة مصطلح "سوق العمل الراكد".

٢- العوامل الرئيسية التي تؤثر على احتياجات سوق العمل من المعلمين:

يركز سوق العمل علي محددات العرض والطلب علي العمالة، كما يعمل على تحديد المعلمين وخصائصهم، وتوزيعهم عبر المدارس، وظروف العمل السائدة، بما في ذلك هيكل الأجور، ويدرس تحليل سوق العمل العوامل التي تؤثر على استعداد الأفراد للتحضير لوظيفة التدريس، ودخول مهنة التدريس والبقاء في التدريس.

ومن المهم تحديد احتياجات سوق العمل، هل هي كمية أم كيفية؟ وإذا كانت كمية، هل تتعلق بأعداد الخريجين؟ أم بعدد التخصصات المطلوبة؟ وأما إذا كانت كيفية، فهل هي نوعية التخصصات؟ أو تتعلق بالتخصصات الدقيقة، ومن تلك العوامل:

- حجم التلاميذ في سن المدرسة.	-	العبء التدريسي للمعلمين
- عدد الفصول الدراسية	-	بداية ونهاية سن التعليم الإلزامي
- متوسط حجم الفصل	-	السياسات المتعلقة بالمنهج
- معدلات الالتحاق والبقاء في الصف	-	تفضيلات أولياء الأمور بين المدارس الخاصة والعامة
- وقت التعلم المطلوب للطلاب	-	استخدام التكنولوجيا والتعلم عن بعد.

وتتحكم في سوق العمل شرائح مختلفة تؤثر في قراراته، ومن تلك الشرائح الأيدي العاملة متنوعة المهارات، والاختصاصات الساعية إلي الحصول علي فرص عمل مناسبة، وعملية تخصيص الأفراد للوظائف لا تمثل حاجة فردية فقط، بل هي متطلب اجتماعي يؤثر في المجتمع سلباً وإيجاباً.

٣- درجة مواءمة مخرجات كلية التربية ببها لحاجة سوق العمل:

تعد كلية التربية ببها من المؤسسات ذات المخرجات المتنوعة والمتعددة إلي حد كبير، باعتبارها الوسيلة الأساسية لتقدم وازدهار المجتمع، ويعد الخريجون من أهم مخرجات الكلية التي تسعى إلي الارتقاء بجودتها، ويركز هذا النوع من المخرجات علي المعرفة الأساسية والمعلومات التي تشكل البنية التحتية لجودة الخريجين، وأن يكون مستوي مخرجات نظام التعليم في كلية التربية مرتبط بنوعية الطالب المتخرج الذي يعتبر منتجاً، فلا بد أن يستجيب لخصائص معينة تماشياً مع سوق العمل منها أن يكون:

✓ مزوداً بالمعارف والمهارات والكفاءات التي تساعده في الاندماج في سوق العمل وتحقيق الذات، كمهارات البحث عن عمل، وروح المبادرة.

- ✓ لديه خبرة تجعله قادرًا علي اكتساب المعارف والبحث عنها واتقانها، والوسائل والأدوات المتاحة حتي يتحقق لديه التعليم مدي الحياة.
- ✓ قادرًا علي التكيف مع ما يستجد من أحداث وتغيرات في عالم العمل.
- ✓ لديه الدافعية للتعلم وتطور معارفه وكفائته باستمرار، بحيث لا يعتبر تخرجه من الجامعة خاتمة المطاف بل بداية مرحلة التكفل بالذات في جميع المجالات .
- ✓ لديه الفكر الناقد المساعد علي الإبداع.

ويرجع ضعف التوافق بين الكفاءات المكتسبة في الكلية والكفاءات المطلوبة في

سوق العمل إلي:

- سياسة القبول العشوائية في الكلية نتيجة سياسة مجانية التعليم حيث ساهمت في تخفيض نوعية التعليم وازدياد أعداد الخريجين غير المؤهلين لمتطلبات سوق العمل.
- انخفاض الكفاءة الداخلية النوعية لكليات التربية التي من مؤشرات (تدني التحصيل المعرفي والتأهيل التخصصي، وضعف القدرة التحليلية والابتكارية والتطبيقية، والقصور في تعزيز القيم والاتجاهات الإنتاجية).
- انخفاض الكفاءة الخارجية الكمية والنوعية، ويتمثل ذلك في تخرج أعداد من الخريجين في تخصصات لا يحتاجها سوق العمل مع وجود عجز وطلب في تخصصات أخرى.
- ضعف المعلومات حول سوق العمل.
- ومن التحديات التي تواجه خريج الكلية في سوق العمل التالي:
- عدم قدرة الكلية في أداء دورها كمصدر للمعلومات عن سوق العمل.
- الصعوبات التي تواجه الخريج في الحصول علي معلومات عن الوظائف الشاغرة والشروط التي ينبغي توافرها.
- ضعف المعلومات المتوفرة حول وضع سوق العمل وتطوره المحتمل في التوظيف.
- انعدام نظام معلوماتي يتضمن قاعدة معلومات حول جهات التوظيف واحتياجات سوق العمل.
- عدم الشفافية في التصريح بأماكن العمل لدي العديد من المؤسسات.

- التوجيه المهني، والارشاد الوظيفي باعتبارها من أفضل الاساليب لمساعدة الخريج في الوصول الي مصادر المعلومات والاتحاق بالمهن والوظائف التي تتناسب مع قدراته.
- سرعة الانتقال بين المهن والوظائف التي تتطلب الحصول علي المهارة والخبرة اللازمة من خلال التجديد المنظم والمستمر للمعلومات.

٤- مهارات المعلم في ضوء احتياجات سوق العمل:

لاشك أن مواجهة التغيرات والتطورات التي طرأت على سوق العمل تتطلب توافر عدة مهارات هدفها جعل المعلم قادرًا على مجاراة هذه التغيرات، فاستخدام التكنولوجيا الجديدة في التعليم يستدعي وجود أدوار جديدة للمعلم، واستحداث أساليب تربوية جديدة لتمكينه، حيث إن أكثر من (٣٥%) من المهارات اللازمة لأداء وظائف اليوم ستتغير، فتلك التطورات سوف تغير طريقة الحياة والعمل في بعض الوظائف والتي ستظهر في المستقبل، وهو ما يؤكد أن المعلم في المستقبل سيحتاج إلى تطوير مهاراته.

كما أنه من المرجح أن تتعطل المسارات الوظيفية التقليدية داخل المؤسسات، وتنتاشي بسرعة فكرة العمل من أجل الحياة وسيتعين على المعلمين في المستقبل أن يكونوا مرنين من حيث تعديل مهاراتهم لأدوار وظيفية جديدة، وسوف يصبح تعلم الكبار مدى الحياة Lifelong adult learning ضروريًا بشكل متزايد.

ولذا سوف تتحول أولويات المهارات في المستقبل لدى المعلمين، ويوضح ذلك الجدول الآتي:

جدول (١١)

	مهارات مستقبل سوق العمل	عام ٢٠٢٠
1	Complex problem solving. حل المشكلات المعقدة.	Complex problem solving. حل المشكلات المعقدة.
2	Critical thinking. التفكير النقدي	Coordinating with others التنسيق مع الآخرين.
3	Creativity الإبداع	People Management إدارة الناس
4	People management. إدارة الناس	Critical thinking التفكير النقدي
5	Coordinating with others.	Negotiation

	التفويض	التنسيق مع الآخرين.
6	Quality control. ضبط الجودة	Emotional intelligence الذكاء العاطفي
7	Service orientation. توجيه الخدمة	Judgment & Decision making التحكم وصنع القرار
8	Judgment & Decision making التحكم وصناعة القرار	Service orientation توجيه الخدمة
9	Active listening الاستماع النشط	Negotiation التفاوض
10	Creativity الإبداع	Cognitive flexibility المرونة المعرفية

يتضح من الجدول السابق تغير أولويات المهارات حيث يصبح الإبداع واحد من أهم ثلاث مهارات سيحتاجها المعلمون، وتقفز مهارة الإبداع من المركز العاشر إلى المركز الثالث وتم ترحيل التفاوض إلى المستوى التاسع بعد أن كان في المستوى الخامس، مع ظهور مهارات جديدة مثل الذكاء العاطفي والمرونة المعرفية، وتم حذف بعض المهارات مثل مهارة الاستماع النشط، ضبط الجودة، فمع سقوط بعض المهارات وظهور مهارات جديدة للعمل سوف يصبح على المعلم أن يكون أكثر إبداعاً لكي يستفيد من تلك التغيرات التي حدثت في المهارات.

وقد أكدت استراتيجية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في مصر في ضوء خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠، على أن ترتبط البرامج الجديدة بالتغيرات المستقبلية في سوق العمل، وذلك من خلال: توفير مهارات القرن الحادي والعشرين، وأن ترتبط باحتياجات سوق العمل المحلي والعالمي، والاهتمام بالتدريب العملي.

٥- الممارسات التطبيقية للأطراف الخارجية (منظمات سوق العمل) لمعايير

تقويم واعتماد البرنامج التعليمي:

طبقاً لما ورد في دليل التقويم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي (٢٠٠٩) هناك مجموعة من الممارسات التطبيقية الخاصة بالمؤسسات التي يعمل خريج كلية التربية فيها وهي:

- مشاركة مختلف الأطراف خارج المؤسسة في وضع ومناقشة وصياغة الرسالة والأهداف.
- أن يتم تحديد مواصفات الخريج طبقاً للاحتياجات الفعلية لسوق العمل واحتياجات المجتمع بصفة عامة.
- أن تشارك منظمات سوق العمل والأطراف المجتمعية الأخرى في تحديد مواصفات خريج البرنامج.
- أن يتم تصميم البرنامج بناءً على احتياجات مجتمعية فعلية.
- يجب دعوة الأطراف المجتمعية ذات الصلة للمشاركة في تصميم البرنامج.
- أن يتم تحديد الوسائل التي تم استخدامها في تحقيق المشاركة من جانب الأطراف المختلفة السابقة.
- أن يكون هناك مشاركة فعالة للأطراف المختلفة خارج المؤسسة في وضع سياسات التعليم والتعلم.
- أن يتم متابعة مستوى كفاءة خريجي البرنامج في المنظمات التي يعملون بها.
- أن يشارك كافة الأطراف ذات العلاقة بالبرنامج في التعديلات المقترحة لتطوير البرنامج.
- أن يشارك كافة الأطراف المختلفة ذات العلاقة بالبرنامج في تصميم خطة التطوير والتعزيز.
- أن يتم حساب معدلات التوظيف من خريجي البرنامج.
- تحديد المؤسسات التي تقبل على توظيف خريجي البرنامج.
- أن يتم استطلاع اتجاهات وآراء المستفيدين ذوى العلاقة.
- أن يتم استقصاء مستوى كفاءة الخريجين في المنظمات التي يعملون بها.

٦- تطور التعليم العام في محافظة القليوبية

اجمالي أعداد المدارس والفصول الدراسية والطلاب بالمرحلة الإعدادية والثانوية العامة

للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١م بمحافظة القليوبية

مدارس	فصول	طلاب	
580	5797	337043	الإعدادية
266	2298	123501	الثانوية

يمكن توضيح أعداد الفصول الدراسية بالمرحلة الثانوية العامة حيث إن عدد فصول الصف الدراسي الأول (٧٣١) فصلاً، بينما الصف الثاني يوجد به (٣٥٦) فصلاً للشعبة الأدبية، بينما (٤٥١) فصلاً للشعبة العلمية، والصف الثالث به (٣٠٢) فصل أدبي، و(٢٨١) فصل لشعبة علمي علوم ، و(١٧٧) فصلاً لشعبة علمي رياضة، حيث يعتمد بيان العجز والزيادة على أعداد الفصول، ونصيب المعلم التدريسي، وفيما يلي جدول يوضح بيان العجز والزيادة في المرحلة الإعدادية والثانوية فقط .

جدول رقم (١٢)

بيان بالعجز والزيادة للمعلمين بالمرحلة الإعدادية للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ م

بمحافظة القليوبية

المادة الدراسية	لازم	موجود	إجمالي (العجز/ والزيادة)
اللغة العربية	63119	61232	1887-
اللغة الانجليزية	28661	35994	7333+
الرياضيات	37121	28825	164+
الدراسات الاجتماعية	23026	24692	1666+
العلوم	22864	24904	2062+

جدول رقم (١٣)

بيان بالعجز والزيادة للمعلمين بالمرحلة الثانوية العامة للعام الدراسي

٢٠٢٠/٢٠٢١ م بمحافظة القليوبية

المادة الدراسية	لازم	موجود	إجمالي (العجز/ والزيادة)
اللغة العربية	16608	15986	622-
اللغة الانجليزية	9992	11863	1871+
اللغة الفرنسية	6924	8116	1192+
اللغة الالمانية	2082	2354	272+
الرياضيات والاحصاء	9367	8576	791-
التاريخ	3426	3628	256+
الجغرافيا والاقتصاد	3728	3710	18+

1857+	5791	5734	الفلسفة والمواطنة
184+	3610	3426	علم النفس والاجتماع
657 -	3552	4209	الفيزياء
817 -	3392	4209	الكيمياء
348 -	4173	4521	الأحياء والجيولوجيا وعلم البيئة

وبتحليل الجداول السابقة يتضح أن محافظة القليوبية بها ما يأتي

(إدارة التنسيق العام بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية):

- ✓ مادة اللغة العربية يوجد عجز بها في المرحلة الإعدادية يصل إلى (١٨٨٧) معلماً، وبينما في المرحلة الثانوية يصل العجز الى (٦٢٢) معلماً، وبالتالي يوجد عجز صارخ في مادة اللغة العربية.
- ✓ مادة اللغة الإنجليزية يوجد زيادة في المرحلة الإعدادية تصل إلى (٧٣٣٣) معلماً، وفي المرحلة الثانوية توجد زيادة قدرها (١٨٧١) معلماً.
- ✓ مادة الرياضيات يوجد زيادة في المرحلة الإعدادية قدرها (١٤٦) معلماً، بينما في المرحلة الثانوية نجد عجزاً قدره (٧٩١) معلماً .
- ✓ وفي مادة الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية بها زيادة قدرها (١٦٦٦) معلماً، بينما نجد في المرحلة الثانوية مادة التاريخ بها زيادة قدرها (٢٥٦) معلماً، وفي مادة الجغرافيا يوجد زيادة طفيفة قدرها (١٨) معلماً، مما أدى إلى فتح برنامج الجغرافيا في كلية التربية للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢م.
- ✓ وفي مادة الفلسفة زيادة قدرها (١٨٥٧) معلماً في المرحلة الثانوية، وكذلك في مادة علم النفس والاجتماع بزيادة قدرها (١٨٤) معلماً مما دفع كلية التربية إلى تقليل عدد الطلاب في هذه البرامج.
- ✓ أما عن مادة العلوم في المرحلة الإعدادية فيوجد زيادة قدرها (٢٠٦٢) معلماً وفي المرحلة الثانوية العامة بها عجز في مادة الفيزياء قدره (٦٥٧) معلماً، وفي مادة الكيمياء يوجد عجز قدره (٨١٧) معلماً، وكذا مادة الأحياء والجيولوجيا فيها عجز يصل إلى (٣٤٨) معلماً، معني ذلك أنه بإعادة التوزيع والاستفادة من معلمي العلوم في المرحلة الإعدادية وندبهم إلى المرحلة الثانوية قد لا نجد عجزاً مطلقاً.

✓ وبذلك يكون هناك عجز في بعض التخصصات وفائض في بعض التخصصات، وكذلك سوء توزيع للمعلمين داخل الإدارات التعليمية بمحافظة القليوبية.

✓ كذلك نلاحظ أعداد المعلمين في المرحلة الإعدادية بالمدارس الحكومية بجمهورية مصر العربية عام ٢٠١٦/٢٠١٧ عددهم (٢٣٨٠٦٢) معلمًا، وكان عددهم عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م (٢٢٨٨٦١) معلمًا أي بعجز قدره (٩٢٠١) معلمًا، بينما أعداد المعلمين بالتعليم الثانوي العام عام ٢٠١٦/٢٠١٧م هو (٩٩١٨٠) معلمًا، وفي عام ٢٠٢٠/٢٠٢١م كان عددهم (٩١٤٥٥) معلمًا، وبعجز يصل إلي (٧٧٢٥) معلمًا، وهذا يدل أن هناك خروج لبعض المعلمين الى سن التقاعد مع عدم تعيينات معلمين جدد في تلك الفترة.

(كتاب الإحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١)

ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية ونتائجها:

تنتهج الدراسة الميدانية منهج البحث المسحي التطويري بغرض التعرف على احتياجات سوق العمل من خريجي كلية التربية ببها، ومستوى الرضا عن كفاءة الخريج، وأهم المقترحات التي تساعد كلية التربية في تحسين مهارات خريجها.

١- إجراءات الدراسة الميدانية:

أ- تصميم الاستبيان:

وقد سار بناء الاستبيان على النحو التالي:

✓ تم وضع الاستبيان في صورته المبدئية، وذلك في ضوء الإطار النظري للبحث والاطلاع على بعض الاستبيانات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة، وتكون الاستبيان في صورته المبدئية من محورين:

• **المحور الأول:** احتياجات سوق العمل من خريجي كلية التربية ببها : يتكون

من ثلاثة أبعاد:

- البعد الأول: المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجي كلية التربية ببها

ويحتوى على (١٢) عبارة.

- البعد الثاني : برامج كلية التربية وتلبية متطلبات سوق العمل وبلغت عباراته

(١١) عبارة.

- البعد الثالث: سياسات وبرامج كلية التربية ببها ومكون من (١٦) عبارة

• **المحور الثاني:** يتناول مجموعة من الأسئلة المفتوحة وعددها (٨) أسئلة تقيس مدى الرضا عن خريج كلية التربية من وجهة نظر سوق العمل وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

تم عرض الاستبيان على مجموعة من المحكمين تمهيداً للنزول إلى الميدان وبأخذ ملاحظاتهم قام الباحث بإعادة بناء الاستبيان وإعداده ليكون في صورته النهائية.

ب- صدق الاستبيان:

وللتأكد من صدق الاستبيان المستخدم قام الباحث بعرضه على نخبة من المحكمين بلغ عددهم (١٠)؛ لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة الاستبيان في تحقيق أهداف الدراسة، وملائمة العبارات للأبعاد الخاصة بها، وقد تم تعديل بعض العبارات في ضوء مقترحات السادة المحكمين، وبذلك أصبح الاستبيان في صورته النهائية، وقد تمثلت تلك التعديلات في إضافة بعض التعديلات اللغوية، وإعادة صياغة بعض العبارات واختصارها لتكون أكثر وضوحاً، وحذف وإضافة بعض العبارات، تم إعادة ترتيب العبارات في بعض الأبعاد.

ويوضح الجدول التالي أبعاد الاستبيان وعباراته قبل وبعد التحكيم:

جدول رقم (١٤) يوضح أبعاد الاستبيان وعدد عباراته قبل وبعد التحكيم

م	المحور	عدد العبارات		
		قبل التحكيم	بعد التحكيم	المحذوف
١	البعد الأول: المعارف و المهارات التي يمتلكها خريجي كلية التربية ببها	١٢	١٣	١
٢	البعد الثاني : برامج كلية التربية و تلبية متطلبات سوق العمل	١٠	١١	١
٣	البعد الثالث: سياسات وبرامج كلية التربية ببها	١٦	١٤	٢
	اجمالي عبارات الاستبيان	٣٨	٣٨	٢

ج- ثبات الاستبيان:

تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٣٠) فرداً لحساب ثبات الاستبيان، وتم حساب معامل الاتساق الداخلي لها من خلال استخدام معادلة ألفا كرونباخ Alpha Gronbach باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، ولعل ذلك ما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (١٥) يوضح أبعاد الاستبيان وعدد عباراته ومعامل الثبات له

م	الابعاد	عدد العبارات	معامل الثبات
١	البعد الأول: المعارف و المهارات التي يمتلكها خريجي كلية التربية بينها	١٣	٠.٧٨
٢	البعد الثاني : برامج كلية التربية وتلبية متطلبات سوق العمل	١١	٠.٨٤
٣	البعد الثالث: سياسات وبرامج كلية التربية بينها	١٤	٠.٧٨
	الإجمالي	٣٨	٠.٨٧

وبذلك أصبح الاستبيان كله يتكون من (٣٨) عبارة وكان معامل الثبات لها مساوياً (٠.٨٧)، مما يدل على أن معامل ثبات الاستبيان عالٍ ومناسباً لأغراض البحث.

د - عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث من المؤسسات التي يعمل بها خريجو كلية التربية، وبعض أعضاء هيئة التدريس بالكلية، ويوضح الجدول التالي وصفاً لعينة البحث وفقاً للفئات المختلفة:

جدول (١٦) يوضح توزيع افراد عينة البحث

م	المؤسسة	الوظيفة	العدد
١	كلية التربية	أستاذ	١٩
		أستاذ مساعد	١٤
		مدرس	٢١
		معيد (حديثي التخرج)	٦
		الإجمالي	٦٠
٢	التربية والتعليم بالقلبوية	المديرون بمديرية التربية والتعليم والإدارات التعليمية والمدارس	٣٠
		الموجهون	٢٢
		قسم قياس الجودة بإدارة بنها التعليمية	٥
		المعلمون بالمدارس الإعدادية والثانوية	٨٥
٣	المدارس الخاصة	المدارس الخاصة	٥
٤	المدارس الدولية	المدارس العالمية الدولية بينها	٥
٥	المدرسة اليابانية بينها	المدرسة اليابانية بينها	٥
٦	الأكاديمية المهنية للمعلم	الأكاديمية المهنية للمعلم فرع القلبوية	٤
٧	الهيئة العامة لتعليم الكبار	الهيئة العامة لتعليم الكبار فرع القلبوية	٤

٩	مراجع خارجي للتعليم قبل الجامعي	٨	الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد
١٧٤	الإجمالي		
٢٣٤			إجمالي العينة

وقد تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية حيث اشتملت على عينة من بعض المؤسسات التي يعمل بها خريجي كلية التربية ومنها:

- ١- المدارس الحكومية والخاصة.
- ٢- كلية التربية ببها.
- ٣- وحدات الدعم الفني بوزارة التربية والتعليم ومنها: وحدات ضمان الجودة بالمؤسسات التعليمية.

٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

٥- الأكاديمية المهنية للمعلم.

٦- الهيئة العامة لتعليم الكبار

هـ - إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية:

سارت إجراءات تطبيق الاستبيان على النحو التالي:

- بعد وضع الاستبيان في صورته النهائية، تم تطبيقه على أفراد العينة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م .
- تم توزيع الاستبيان على الفئة المستهدفة، حيث تم طرح عدد (٣٠٠) استبيان وتم استرجاع عدد (٢٧٥) استبيان فقط، وبعد قيام أفراد العينة بالإجابة تم تجميع الاستمارات وتصنيفها حسب فئات العينة، وبعد مراجعة بيانات الاستبيانات تبين عدم صلاحية عدد (٤١) منها لعدم استيفائها بالشكل اللازم، وعلى ذلك فقد بلغ عدد الاستبيانات الصحيحة (٢٣٤) استبيان.

- وكان هناك مجموعة من الصعوبات التي واجهت الباحث أثناء تطبيق الاستبيان هي: رفض بعض أفراد العينة استيفاء الاستبيان نظراً لضيق الوقت وانشغالهم وخوف البعض من ملئ الاستبيان، وعدم استيفاء الإجابة على جميع محاور الاستبيان من البعض وكذلك عدم اهتمام بعض الافراد برد الاستبيان، واستبعاد بعض الاستبيانات لغير خريجي كلية التربية ببها.

و - المعالجة الإحصائية:

تم تصميم الاستبيان وفق مقياس ليكرت الثلاثي (Likert Scale)، وكانت درجة الموافقة (كبيرة = ٣، متوسطة = ٢، ضعيفة = ١) اعتمد الباحث في التحليل الإحصائي للبيانات على:

- حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة، حيث تعتبر النسبة المئوية أكثر تعبيراً عن الدرجات الخام.
 - التقدير الرقمي (القيمة) = (ك١ × ١) + (ك٢ × ٢) + (ك٣ × ٣).
- حيث: ك١: مجموعة تكرارات بدرجة كبيرة، ك٢: مجموعة تكرارات أوافق بدرجة متوسطة، ك٣: مجموعة تكرارات أوافق بدرجة ضعيفة.

$$\frac{\text{التقدير الرقمي}}{ن} = \text{المتوسط الحسابي (القيمة التقديرية)}$$

(ن) عدد أفراد العينة = (٢٣٤)

٢ - تحليل نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

تتضح نتائج الدراسة الميدانية من خلال عرض التحليل الإحصائي الذي تم إجراؤه على أبعاد الاستبيان، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

أ - نتائج المحور الأول: احتياجات سوق العمل من خريجي كلية التربية بينها :

البعد الأول: المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجي كلية التربية بينها

جدول رقم (١٧)

الترتيب	قوة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة				العبارة		
				%	ضعيفة	%	متوسطة		%	كبيرة
١	قوية 2	2.71	634	0.9	2	27.4	64	71.8	168	يتوافر في خريج كلية التربية المعارف و المعلومات الحديثة اللازمة لأداء مهام التخصص في العمل
٢	متوسطة 7	2.64	618	1.7	4	32.5	76	65.8	154	يملك خريجو كلية التربية القدرة على أداء المهام الوظيفية التي يكلفون بها في العمل بعد التخرج
٣	متوسطة 8	2.56	600	3.0	7	37.6	88	59.4	139	يتقن خريج كلية التربية المهارات اللازمة بالمهنة

الترتيب	قوة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة				العبارة		
				%	ضعيفة	%	متوسطة		%	قوية
٩	متوسطة	2.55	596	2.6	6	40.2	94	57.3	134	تتوافر المهارات العملية اللازمة للخريج لأداء عمله الوظيفي
12	ضعيفة	2.45	574	3.4	8	47.9	112	48.7	114	يمتلك خريج كلية التربية القدرة علي التعامل مع المشاكل الفنية في العمل وإيجاد الحلول المناسبة
11	ضعيفة	2.48	580	5.1	12	41.9	98	53.0	124	تتناسب المهارات العملية التي يكتسبها خريجو كلية التربية مع المتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل
13	ضعيفة	2.45	573	8.5	20	38.0	89	53.4	125	يتقن خريج الكلية استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في عمله الوظيفي
3	قوية	2.71	633	2.1	5	25.2	59	72.6	170	يكتسب خريج الكلية قيمة الاحترام والانضباط في العمل
5	قوية	2.69	630	1.7	4	27.4	64	70.9	166	تتوافر مهارات الاتصال الفعال لدى خريج كلية التربية
4	قوية	2.70	632	1.7	4	26.5	62	71.8	168	يمتلك خريج كلية التربية مهارات التعاون مع الآخرين
1	قوية	2.75	643	1.3	3	22.6	53	76.1	178	يقبل خريج كلية التربية على المشاركة في العمل الجماعي
6	قوية	2.66	623	3.8	9	26.1	61	70.1	164	يلتزم الخريج بأداء مهامه حتى في ظروف العمل الصعبة (كورونا مثلاً)
10	ضعيفة	2.53	591	4.7	11	38.0	89	57.3	134	يجيد خريج كلية التربية التعامل مع القضايا التعليمية الراهنة.

ومن تحليل البيانات الواردة في الجدول السابق يتضح أن هذا البعد ركز على المعارف والمهارات التي يمتلكها خريجو كلية التربية بينها ومدى رضا سوق العمل عنها، وشمل هذا البعد (١٣) عبارة كانت نتائجها كما يلي:

- أظهرت النتائج أن العبارات (١١، ٨، ١٠، ٩، ١٢، ١) جاءت بدرجة قوية حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٧٥-٢.٦٦)، وأنها تحقق مستوى الرضا بدرجة كبيرة، حيث يتوافر في خريج كلية التربية المعارف والمعلومات الحديثة اللازمة لأداء مهام التخصص في العمل بنسبة (٧١.٨%)، ويقبل خريج كلية التربية على المشاركة في العمل الجماعي بنسبة (٧٦.١%)، ويكتسب خريج الكلية قيمة الاحترام والانضباط في العمل بنسبة (٧٢.٦%)، ويمتلك خريج كلية التربية مهارات التعاون مع الآخرين بنسبة (٧١.٨%)، وتتوافر مهارات الاتصال الفعال لدى خريج كلية التربية بنسبة (٧٠.٩%)، ويلتزم الخريج بأداء مهامه حتى في ظروف العمل الصعبة (كورونا مثلاً) بنسبة (٧٠.١%).

- وجاءت العبارات (٢، ٣، ٤) بدرجة متوسطة، حيث تراوح المتوسط الحسابي بين (٢.٦٤-٢.٥٥)، ويمتلك خريجو كلية التربية القدرة على أداء المهام الوظيفية التي يكلفون بها في العمل بعد التخرج (٦٥.٨%)، ويتقن خريج كلية التربية المهارات اللازمة لأعماله المرتبطة بالمهنة (٥٩.٤%)، وتتوافر المهارات العملية اللازمة للخريج لأداء عمله الوظيفي (٥٧.٣%).

- جاءت العبارات (٥، ١٣، ٦، ٧) بدرجة ضعيفة، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٥٣-٢.٤٥)، ويمتلك خريج كلية التربية القدرة على التعامل مع المشاكل الفنية في العمل وإيجاد الحلول المناسبة (٤٨.٧%)، تتناسب المهارات العملية التي يكتسبها خريج كلية التربية مع المتطلبات الحالية والمستقبلية لسوق العمل (٥٣%)، يتقن خريج الكلية استخدام الكمبيوتر وتطبيقاته في عمله الوظيفي (٥٣.٤%)، ويجيد خريج كلية التربية التعامل مع القضايا التعليمية الراهنة (٥٧.٣%).

- وما سبق يتضح أن كلية التربية ببها تتبنى المعايير الأكاديمية القياسية القومية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (NARS)، كما أن البرامج التعليمية والمقررات الدراسية التي تقدمها الكلية متفقة مع رسالتها وغاياتها التعليمية وأهدافها الاستراتيجية. وتعمل الكلية على توصيف تلك البرامج والمقررات ومراجعتها دورياً والتأكد من أنها تحقق المعايير الأكاديمية المتبناة، كما تحرص الكلية على أن تحقق مخرجات التعلم المستهدفة للبرامج التعليمية التي تقدمها، وكما تتصف البرامج التعليمية في الكلية بالمرونة

وإمكانية التعديل والتطوير، وربط المقررات بالبيئة المحلية والقضايا العالمية، وأن الهدف الرئيس لسوق العمل هو توظيف خريجين مسلحين بالمهارات اللازمة لإتمام العمل بكفاءة وفعالية وهذا يتطلب أن يكون الخريج قادراً على: التمكن من المهارات التربوية اللازمة للعمل، اكتساب المهارات المعرفية للتفكير النقدي والإبداعي، وحل المشكلات، استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس.

البعد الثاني : برامج كلية التربية وتلبية متطلبات سوق العمل

جدول رقم (١٨)

الترتيب	نقطة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة					العبارة	
				%	ضعيفة	%	متوسطة	%		كبيرة
5	متوسطة	2.47	577	6.4	15	40.6	95	53.0	124	يوجد تنسيق واضح بين كلية التربية ومؤسسات التربية والتعليم بالمحافظة
2	قوية	2.53	592	6.0	14	35.0	82	59.0	138	تحرص كلية التربية على توثيق الصلة مع المجتمع المحلي
3	قوية	2.52	590	5.1	12	37.6	88	57.3	134	تدعو كلية التربية ممثلي مؤسسات المجتمع إلي المشاركة في مؤتمراتها
8	متوسطة	2.44	571	8.5	20	38.9	91	52.6	123	تحرص كلية التربية على إقامة فعاليات مشتركة لتحديد احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل
4	قوية	2.49	582	6.8	16	37.6	88	55.6	130	تخصص كلية التربية بعض ندواتها لزيادة ثقافة المجتمع المحلي
9	ضعيفة	2.39	560	10.3	24	40.2	94	49.6	116	تقوم كلية التربية بقياس مستوى

الترتيب	قوة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة				العبارة		
				%	ضعيفة	%	متوسطة		%	كبيرة
									رضا مؤسسات المجتمع عن أدائها باستمرار	
11	ضعيفة	2.32	544	15.4	36	36.8	86	47.9	112	تسعى كلية التربية لإيجاد وظائف في المدارس الخاصة للمتميزين خريجها
6	متوسطة	2.46	576	8.1	19	37.6	88	54.3	127	تتلقى الكلية في برامجها احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل المتجددة.
10	ضعيفة	2.34	547	13.2	31	39.7	93	47.0	110	تتواصل الكلية مع نقابة المعلمين المهنية لتطوير مهارات خريجها لتناسب سوق العمل
1	قوية	2.65	621	2.1	5	30.3	71	67.5	158	تعمل الكلية على فتح برامج جديدة في ضوء احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل
7	متوسطة	2.45	574	6.4	15	41.9	98	51.7	121	تتعد إدارة الكلية ندوات وورش عمل حول احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل

يركز هذا البعد على برامج كلية التربية وتلبية متطلبات سوق العمل من وجهة نظر

أفراد عينة البحث ويحتوي هذا البعد على (١١) عبارة كانت نتائجها كما يلي:

- أظهرت النتائج أن العبارات (٢، ٣، ٥، ١٠) جاءت بدرجة قوية، حيث كان

المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٦٥-٢.٤٧)، وأن نسبة (٦٧.٥%) موافقة بدرجة كبيرة علي

أن الكلية تعمل على فتح برامج جديدة في ضوء احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل مثل: برنامج إعداد معلم اللغة الفرنسية وآدابها، إعداد معلم الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية، إعداد معلم علم نفس، وكذلك برنامج البكالوريوس في التربية تخصص تربية خاصة، وأن نسبة (٥٩%) تؤكد بدرجة كبيرة على أن الكلية تحرص على توثيق الصلة مع المجتمع المحلي كالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار، حيث عقدت الكلية بروتوكولاً للتعاون معها لمواجهة مشكلة الأمية بمحافظة القليوبية وقامت ندوة بعنوان " قليوبية بلا أمية"، وأن نسبة (٥٧.٣%) تؤكد بدرجة كبيرة على أن كلية التربية تدعو ممثلي مؤسسات المجتمع إلي المشاركة في مؤتمراتها، ونسبة (٥٥.٦%) تؤكد على أن الكلية تخصص بعض ندواتها لزيادة ثقافة المجتمع المحلي، وتحرص الكلية في تفعيل مشاركة الأطراف المجتمعية في مجالسها حيث يشارك وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية، ومدير فرع الاكاديمية المهنية للمعلمين ومدير فرع الهيئة العامة لتعليم الكبار بالقليوبية في مجلس كلية التربية بينها.

- العبارات (١، ٤، ٨، ١١) جاءت بدرجة متوسطة، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٤٤-٢.٤٦)، وأن نسبة (٥٢.٦%) تؤكد على أن الكلية تحرص على إقامة فاعليات مشتركة لتحديد احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل وتم حصر الاحتياجات التدريبية للخريجين من خلال وحدة متابعة الخريجين بالكلية باستخدام فورم على جوجل فورم (<https://forms.gle/kXyWMixqptfmMpQv7>) لتحديد الاحتياجات التدريبية التي تم في ضوءها عمل خطة تدريبية، وأن (٥٤.٣%) يؤكدون أن الكلية تلبي في برامجها احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل المتجددة وأن نسبة (٥١.٧%) توافق بدرجة متوسطة على أن إدارة الكلية تعقد ندوات وورش عمل حول احتياجات المؤسسات التعليمية على ضوء متطلبات سوق العمل.

- العبارات (٦، ٧، ٩) جاءت بدرجة ضعيفة، حيث كان المتوسط الحسابي يتراوح بين (٢.٣٢-٢.٣٩)، وأن نسبة (٤٩.٦%) توضح أن كلية التربية تقوم بقياس مستوى رضا مؤسسات المجتمع عن أدائها باستمرار، وأن نسبة (٤٧.٩%) توافق على أن كلية التربية تسعى لإيجاد وظائف في المدارس الخاصة للمتميزين من خريجها، حيث عقدت الكلية بروتوكولاً مع مدارس سمارت للغات، وتم الإعلان عن فرصة للعمل بها، وتم عمل فورم على جوجل فورم (<https://forms.gle/2XX9FK1zdDGVJcvm7>) لتسجيل البيانات عليه وتم

بالفعل توظيف عدد (٣٦) من خريجي كلية التربية ببها، ونسبة (٤٧%) أكدت على أن الكلية تتواصل مع نقابة المعلمين المهنية لتطوير مهارات خريجها لتناسب مع سوق العمل.

البعد الثالث: سياسات وبرامج كلية التربية ببها

جدول رقم (١٩)

الترتيب	قوة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة				العبارة			
				ضعيفة %	%	متوسطة	%				
٢	قوية	2.89	677	0.0	0	10.7	25	89.3	209	١	تحرص الكلية على توعية الطلاب بأهداف برامجها لتلبية احتياجات سوق العمل
١	قوية	2.93	685	0.0	0	7.3	17	92.7	217	٢	تشجع الكلية الطلاب للالتحاق ببرامج جديدة لمواكبة مستجدات سوق العمل
٥	قوية	2.83	662	0.9	2	15.4	36	83.8	196	٣	تتناسب معايير قبول الطلاب ببرامج الكلية مع متطلبات سوق العمل
١٠	قوية	2.68	628	1.7	4	28.2	66	70.1	164	٤	ينافس خريج كلية خريجي الكليات المناظرة بالجامعات الأخرى
٦	قوية	2.82	661	0.9	2	15.8	37	83.3	195	٥	تحرص الكلية علي الميزة التنافسية لخريجها مع خريجي الجامعات الأخرى
٤	قوية	2.86	669	0.4	1	13.2	31	86.3	202	٦	تسعى الكلية لتطبيق معايير الجودة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل
٨	قوية	2.76	645	0.4	1	23.5	55	76.1	178	٧	توجد معايير واضحة لتقييم جودة البرامج الأكاديمية في الكلية بما يتوافق واحتياجات سوق العمل
١٤	ضعيفة	1.38	322	70.5	165	21.4	50	8.1	19	٨	تستعين الكلية بخبراء من مؤسسات سوق العمل لتدريس بعض المقررات المتخصصة
١٣	متوسط	2.11	493	16.7	39	56.0	131	27.4	64	٩	تتابع كلية التربية مستوى أداء خريجها يعملون بها

الترتيب	قوة العبارة	المتوسط الحسابي	التقدير الرقمي	أوافق بدرجة				العبارة		
				ضعيفة %	متوسطة %	صاحبة %	قوية %			
7	قوية	2.76	647	1.7	4	20.1	47	78.2	183	تزداد الكلية خريجها بأحدث المعلومات المتعلقة بتخصصاتهم بشكل مستمر
12	قوية	2.56	598	9.0	21	26.5	62	64.5	151	تتوافر في الكلية المعامل المطلوبة لتحقيق الكفايات اللازمة لخريجها
9	قوية	2.69	630	3.0	7	24.8	58	72.2	169	توفر الكلية للخريج برامج تدريبية تساعد على التكيف مع سوق العمل
11	قوية	2.68	628	3.4	8	24.8	58	71.8	168	تسعى الكلية لإعادة تأهيل خريجها طبقاً لاحتياجات سوق العمل
3	قوية	2.88	675	0.4	1	10.7	25	88.9	208	تتابع الكلية طلابها أثناء فترات التدريب العملي في المدارس

ركز هذا البعد على السياسات والبرامج الخاصة بكلية التربية بينها، ويشمل على (١٤) عبارة، وأن جميع عبارات البعد موافقة بدرجة كبيرة باستثناء العبارتين رقم (٨، ٩) كانت نتائج هذا البعد كما يلي:

- العبارة رقم (٢) جاءت في الترتيب الأول بنسبة (٩٢.٧%) توافق على أن الكلية تشجع الطلاب للالتحاق ببرامج جديدة لمواكبة مستجدات سوق العمل حيث تم تعديل لائحة الكلية وفتح برامج جديدة على أن تدرس باللغة الانجليزية تماشيًا مع احتياجات سوق العمل في المدارس الخاصة للغات والمدارس الدولية، وجاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني بنسبة (٨٩.٣%) حيث تحرص الكلية على توعية الطلاب بأهداف برامجها لتلبية احتياجات سوق العمل، وأن بنسبة (٨٨.٠%) توافق على أن الكلية تتابع طلابها أثناء فترات التدريب العملي في المدارس، وأن بنسبة (٨٦.٣%) توافق بدرجة كبيرة على أن الكلية تسعى لتطبيق معايير الجودة التي تتناسب مع متطلبات سوق العمل وأن بنسبة (٨٣.٨%) تتناسب معايير قبول الطلاب ببرامج الكلية مع متطلبات سوق العمل.

- وكذلك تحرص الكلية علي الميزة التنافسية لخريجها مع خريجي الجامعات الأخرى بنسبة (٨٣.٣%)، وأن الكلية تزود خريجها بأحدث المعلومات المتعلقة بتخصصاتهم بشكل مستمر بنسبة (٧٨.٢%)، وكذلك توجد معايير واضحة لتقييم جودة البرامج الأكاديمية في الكلية بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل بنسبة (٧٦.١%)، وتوفر الكلية للخريج برامج تدريبية تساعده على التكيف مع سوق العمل بنسبة (٧٢.٢%)، وتسعى الكلية لإعادة تأهيل خريجها طبقاً لاحتياجات سوق العمل بنسبة (٧١.٨%)، وتوفر الكلية المعامل المطلوبة لتحقيق الكفايات اللازمة لخريجها بنسبة (٦٤.٥%).

- وأن نسبة (٥٦%) من أفراد العينة توافق بدرجة متوسطة على أن الكلية تتابع مستوى أداء خريجها في المدارس التي يعملون بها، بينما نسبة (٧٠.٥%) توافق بدرجة ضعيفة على أن الكلية تستعين بخبراء من مؤسسات سوق العمل لتدريس بعض المقررات المتخصصة وتماشياً مع "استراتيجية للتنمية المستدامة: رؤية مصر ٢٠٣٠" والتي أكدت على رفع كفاءة العنصر البشري من خلال وضع رؤية محددة وخطط سنوية لتدريب المعلمين وفق الاحتياجات التدريبية، وتطوير وتحديث البرامج التدريبية وإدخال آليات جديدة للتدريب مثل التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى العمل على تكوين جيل جديد من القيادات الإدارية الواعية بمفاهيم الإدارة الحديثة، وتمكين المتعلم من متطلبات القرن الواحد والعشرين، والارتقاء بأساليب التعليم والتعلم، وتفعيل قواعد الجودة والاعتماد ومسايرة للمعايير العالمية، وبذلك ركزت على تطوير برامج إعداد المعلمين وتأهيلهم، مع التركيز على التأهيل التكنولوجي المساير لمتطلبات العصر.

ب - تحليل نتائج المحور الثاني:

تناول المحور الثاني مجموعة من الأسئلة المفتوحة التي يجيب عليها أفراد العينة وتمثلت فيما يلي:

١ - ما مستوى الرضا لديكم عن كفاءة خريجي كلية التربية - جامعة بنها؟

أظهرت النتائج أن نسبة (٨٦%) من أفراد العينة لديهم مستوى رضا تام (مرتفع) عن كفاءة خريجي كلية التربية جامعة بنها، حيث يوجد لدى طلاب كلية التربية مهارات متعددة، وأن كفاءة الخريج على مستوى متميز في مجال عمله وأداء المهام المطلوبة منه، وأن نسبة (١٠%)

لديهم مستوى رضا متوسط، وأن (٤%) لديهم رضا منخفض حيث إن الخريج يحتاج الى المزيد من البرامج والدورات المؤهلة لمواكبة المستجدات والمستحدثات في المجتمع.

٢- ما تقييمك لمستوى جودة خريجي كلية التربية - جامعة بنها؟

أظهرت النتائج أن مستوى جودة خريجي الكلية عالية جداً وأن نسبة (٩٤%) من أفراد العينة تؤكد على ذلك حيث يمتلك الخريج المعلومات والمهارات وكفايات التدريس اللازمة لأداء مهامه الوظيفية بدرجة عالية والمهارات الأساسية التربوية والأكاديمية، ويتمتع خريج كلية التربية بالعديد من المهارات والكفاءات التي تميزه عن خريجي القطاعات الأخرى، ويمتلك مستوى عالي حيث يدرس مجموعة من المقررات النظرية والعملية المتسقة مع متطلبات سوق العمل، وأن نسبة (٦%) توضح أن مستوى جودة الخريج متوسط، وذلك ولا بد من زيادة عدد الدورات التدريبية له بعد التخرج حتى يستطيع أن يندمج في سوق العمل ويحقق متطلباته، بالإضافة إلى افتقار المهارات التكنولوجية من استخدام قواعد البيانات المتاحة على بنك المعرفة.

٣- ما تقييمك للسلوكيات الصادرة من خريجي كلية التربية ببها؟

أظهرت نتائج الدراسة عن وجود رضا كبير تجاه السلوكيات الصادرة من خريجي كلية التربية جامعة بنها، وأن نسبة (٨٣%) من أفراد العينة تؤكد على أن سلوكيات الخريج تتسم بالانضباط والقيم الأخلاقية الحسنة، وكذلك يتمتع الخريج بالنضج والكفاءة في التعامل بشكل لائق مع جهات العمل المختلفة، ولكن هناك نسبة (١٧%) من أفراد العينة تؤكد أن هناك سلوكيات غير مقبولة من بعض الخريجين وذلك بسبب الظروف الراهنة، وغيرها من المؤثرات الخارجية التي ربما تؤثر عليهم بشكل سلبي، ولكن في كل الأحوال على كلية التربية التدخل السريع من أجل الحد من انتشار السلوكيات السلبية حتى لا تنتشر وتصبح فيما بعد مشكلة وذلك من خلال المحاضرات والمقررات الدراسية.

٤- ما أهم جوانب القوة التي يتمتع بها خريج كلية التربية جامعة بنها ؟

- ✓ يمتلك الخريج كماً جيداً من المعارف والمعلومات في مجال تخصصه.
- ✓ لديه أسس تربوية تمكنه من ممارسة مهنة التدريس
- ✓ يمتلك الخريج القيم الأخلاقية والاجتماعية التي تعد أساساً لمهنة التدريس.
- ✓ اكتساب الخريج الخبرة العملية والتدريبية وتدعيم الدراسة النظرية من خلال

التربية العملية.

- ✓ قدرة الخريج على تحمل المسؤولية والتقيد بالمواعيد واحترام اللوائح والقوانين.
- ✓ قدرة الخريج على العمل ضمن مجموعات عمل وحسن التعامل مع الآخرين.
- ✓ يمتلك الخريج مجموعة من المهارات المتنوعة منها: المهارات العلمية والأدائية والمهارات التربوية التي تؤهله لمواكبة متطلبات سوق العمل.
- ✓ يمتلك خريج الكلية استراتيجيات التعليم والتعلم المتنوعة لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- ✓ يدرس الطالب بكلية التربية بعض المقررات التكنولوجية التي يمكن من خلالها التعرف على التطبيقات التكنولوجية المختلفة التي يمكن توظيفها بشكل فعال في مجال التعليم.
- ✓ تتمتع الكلية بوجود عدد كافٍ ومناسب من أعضاء هيئة التدريس في التخصصات التربوية المختلفة.
- ✓ حصول بعض البرامج في كلية التربية ببها على الاعتماد البرنامجي وهو ما يعد من الأمور التي تساعد الخريج على الالتحاق بسوق العمل.
- ٥- ما أهم نقاط الضعف التي تبدو في أداء خريج كلية التربية جامعة ببها؟
- ✓ وجود فجوة بين ما يدرسه الطالب من مقررات نظرية وبين ما يقابله في سوق العمل.
- ✓ ضعف قدرة الخريج على التعلم الذاتي من خلال قواعد البيانات العالمية.
- ✓ ضعف برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب داخل الكلية.
- ✓ قلة الدورات التدريبية التي تؤهلهم إلى استخدام التحول الرقمي.
- ✓ قلة برامج الإرشاد النفسي لطلاب الكلية في معالجة بعض السلوكيات غير الصحيحة.
- ✓ قلة المرونة في التعامل مع المواقف المتنوعة التي تواجهه داخل حجرات الدراسة.
- ✓ رهبة الخريج من التعامل مع سوق العمل.
- ✓ ضعف مهارات البحث العلمي لدى الخريج.
- ٦- ما المقررات الدراسية التي يمكن اقتراحها لطلاب كلية التربية؟

على الرغم من وجود لائحة جديدة صادرة بالقرار الوزاري رقم (٤٠٧) بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨م وبها العديد من المقررات الدراسية التي تتماشى مع المتغيرات الحالية، إلا أن هناك مجموعة من المقررات التي يمكن اقتراحها لكي تثري الخريج من وجهة نظر أفراد العينة ومنها: مقررات عن المهارات الحياتية، التكنولوجيا الرقمية والتعليم الافتراضي في ظل الظروف الحديثة للعصر، التدريب العملي والتنمية المهنية، ضمان الجودة والاعتماد، والتوكاستو، إدخال مقررات عملية لإكساب وتطوير التواصل الفعال وفن الإقناع والقيادة الناجحة لدى خريجي كلية التربية.

٧- أهم مقترحات تحقيق التواصل الفعال بين كلية التربية ببها ومديرية التربية والتعليم والمدارس لتخريج كفاءات بشرية مؤهلة وفق احتياجات سوق العمل:

✓ عقد بروتوكولات تعاون بين كلية التربية ومديرية التربية والتعليم والمدارس تتضمن عقد مؤتمرات سنوية.

✓ عقد لقاءات مشتركة من قبل أساتذة الكلية مع الموجهين الفنيين، وكذلك عقد اجتماعات دورية مع مديري العموم وممثلين لمديري المدارس بما يضمن الوقوف على كافة المتغيرات والمستجدات التي يتطلبها خريجي كلية التربية لمواكبة متطلبات سوق العمل.

✓ مشاركة أعضاء هيئة التدريس في وضع وتنفيذ البرامج التدريبية لمنسوبي المدارس، وتحديد دراسات استطلاعية لقياس احتياجات المعلمين لمواكبة متطلبات سوق العمل.

✓ توسيع دائرة المشاركة من الموجهين من أجل دعم التدريب الميداني لدى خريجي كلية التربية.

✓ تفعيل دور الأكاديمية المهنية للمعلمين بإقامة برامج لتنمية مهارات الخريجين لمواكبة سوق العمل.

✓ قيام الكلية بقوافل مستمرة للتعرف على المهارات المطلوبة لخريجي كلية التربية بما يتناسب مع احتياجات سوق العمل.

✓ عقد الملتقيات والندوات التي تعقد والتي تضم مسؤولي التربية والتعليم وموجهي الإدارات المختلفة للوقوف على أهم المستجدات وتبادل الخبرات في مجال التدريس.

- ✓ إعداد جروب للتواصل على شبكة التواصل الاجتماعي (واتس آب- تليجرام)
يضم مسؤولي الكلية ومسؤولي وموجهي التربية والتعليم للاطلاع على كافة المستجدات سواء بالكلية أو بالوزارة
- ✓ فتح قنوات اتصال بين الكلية والمؤسسات التي يعمل بها الخريج، وذلك من خلال الحرص على إقامة ملتقى سنوي للخريجين وعرض تجاربهم وأي مشكلات تواجههم.
- ٨- ما المقترحات التي تساعد كلية التربية في تحسين مهارات خريجها؟
- ✓ تحديث توصيفات المقررات الأكاديمية والتربوية بصفة مستمرة لكي تراعي كل ما هو جديد في مجالها.
- ✓ استحداث مقررات جديدة تتناسب مع متطلبات المجتمع واحتياجات سوق العمل.
- ✓ زيادة عدد القاعات التدريسية تتناسب مع عدد الطلاب في كل برنامج.
- ✓ الاهتمام ببرنامج التربية العملية بشكل صحيح وفعال ومتابعتهم خلال أدائهم للتدريب.
- ✓ الاستمرار في عقد دورات تدريبية للمعلمين في المدارس لتنمية المهارات المهنية والاكاديمية لديهم، وكيفية التعامل مع المواقف المختلفة التي تواجههم داخل الفصول الدراسية بالإضافة إلى مهارات التواصل مع الآخر.
- ✓ تفعيل دور وحدة متابعة الخريجين بالكلية، وتوفير دورات تدريبية للتنمية المهنية بعد التخرج.
- ✓ التوسع في عقد شراكات مجتمعية، وإنشاء رابطة لخريجين كلية التربية، وتقديم الخدمات الاجتماعية والثقافية لأبناء رابطة الخريجين.
- ✓ عمل قاعدة بيانات صحيحة ومحدثة للخريجين والعمل على متابعتهم بشكل مستمر.
- ✓ تشجيع الخريجين على الحصول على دورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي والتكنولوجيا الرقمية وإدارة الفصول الافتراضية واللغة الإنجليزية .
- ✓ تخفيض مصروفات الدراسات العليا لتشجيع العديد من الخريجين على مواصلة دراساتهم العليا وتنمية مهاراتهم التدريسية.

- ✓ إرسال بعثات لأعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة لدراسة المستجدات الحديثة لطرق التدريس واستراتيجيات التعلم.
- ✓ نشر ثقافة الجودة لدى الطلاب والعاملين بالكلية.
- ✓ التركيز على مستحدثات التكنولوجيا واستخدامها في التدريس والتقويم.

نتائج البحث:

في ضوء أهداف البحث ومن خلال عرض نتائج الدراسة الميدانية، تم التواصل لمجموعة من النتائج تتمثل فيما يلي:

- ١- حرصت كلية التربية بينها على تعديل لائحتها الدراسية، واستحداث برامج جديدة لكي تلبي احتياجات المدارس من المعلمين.
- ٢- توفر الكلية القدرات التطويرية والتدريبية والأساليب التي يحتاج أن يتقنها الخريج بنسبة كافية بين أعضاء الهيئة التدريسية في الكلية.
- ٣- توفر كلية التربية برامج متنوعة تتضمن تنمية المهارات الحديثة التي يتطلبها سوق العمل في التخصصات المختلفة ومنها برامج التنمية المهنية، وتنمية مهارات ريادة الأعمال.
- ٤- تعمل برامج الكلية على تنمية مهارات التوظيف التالية: مهارات البحث العلمي المرونة والقدرة على إدارة الأولويات، مهارة سيكولوجية الدافعية للتعلم، المهارات الشخصية مهارات التخطيط والتنظيم، مهارات العمل ضمن فريق.
- ٥- تحرص الكلية على تقديم آليات لمتابعة الخريجين والتواصل معهم للوقوف على المشكلات والتغيرات التي تطرأ في سوق العمل، وبالتالي الوقوف على التحديثات المطلوبة لجعل الخريج مواكب لتلك التغيرات ومن أمثلة ذلك لقاءات الخريجين وملتقى التوظيف.
- ٦- حرصت الكلية على تأهيل الخريج تأهيلاً مهنيًا وعلميًا مميزاً للقيام بالمهام المتوفرة في سوق العمل، وهذا ما أظهرته النتائج.
- ٧- تقوم الكلية بعمل قواعد بيانات للخريجين من خلال وحدة متابعة الخريجين وتحديثها سنويًا عن طريق اضافة الخريجين الجدد حتى يسهل علي الخريج الحصول علي أي مستندات تخصه من الكلية بسهولة ويسر.

- ٨- ساهمت كلية التربية بينها في توثيق الصلة مع المجتمع المحلي من خلال:
- الدورات التدريبية لتأهيل المعلمين للتدريس باللغة الإنجليزية، ودورة إعداد المعلم الرقمي.
 - الندوات التنقيفية لزيادة ثقافة المجتمع المحلي ومنها: الموجة الثالثة لكورونا المستجدات والوقاية، القيم والأخلاق في العلاقات الزوجية، التمكين الاجتماعي والاقتصادي لذوى الاحتياجات الخاصة.
 - القوافل التربوية ومنها: النظافة والمحافظة على النفس ضد فيروس كورونا مخاطر شبكات التواصل الاجتماعي، أنماط العلاقات الأسرية وأثرها في تربية الابناء.
 - مشاركة طلاب كلية التربية في مشروع محو الأمية بمحافظة القليوبية.
 - ٩- مشاركة كلية التربية في المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" من خلال إجراء دراسة عن احتياجات أهل قرية الشوبك من الموضوعات التي يتم تناولها في القوافل التربوية والثقافية، وقافلة لقرية نوى بشبين القناطر والتي تمت بمدرسة الشهيد حسن شديد بعنوان "معاً نحو صحة نفسية افضل".
 - ١٠- وجود زيادة كبيرة في أعداد الخريجين مقابل ضعف شديد في احتياجات سوق العمل، أدى إلى هدر الوقت والجهد والمال لدى جموع الطلاب وأهاليهم من جانب، ودخول أعداد كبيرة منهم إلى فئة العاطلين عن العمل (البطالة) من جانب آخر.
 - ١١- البطء في تغيير المناهج الدراسية لتتناسب مع متطلبات مهنة التدريس، حيث يتطلب ذلك تعديل مستمر في اللائحة الذى بدوره يحتاج إلى إجراءات معقدة.
 - ١٢- ضعف الارتباط بين كلية التربية والتخطيط لاحتياجات سوق العمل وذلك من خلال عدم وجود قاعدة بيانات واضحة ومتكاملة ومتجددة حول احتياجات المدارس من الكوادر والتخصصات الدقيقة.
 - ١٣- وجود فجوة بين مخرجات كلية التربية والاحتياجات الفعلية لسوق العمل وذلك نتيجة ما حدث من تطورات تكنولوجية وتغيرات عالمية ومحلية.
 - ١٤- سوء توزيع المعلمين داخل الإدارات التعليمية بالقليوبية أدى إلى وجود عجز صارخ في بعض الإدارات وفائض في إدارات أخرى.

١٥- عمل كثير من خريجي الكلية في وظائف غير مرتبطة بتخصصاتهم العلمية نظرًا لغياب فرص العمل الرسمية حيث تخلت الدولة عن دورها في توظيف الخريجين، كما أن إتاحة فرص العمل بالمدارس الخاصة غير كافية لاستيعاب التزايد في قوة العمل من الخريجين.

توصيات البحث:

في ضوء النتائج السابقة يمكن استخلاص عدة توصيات لتحقيق أهداف البحث وتساؤلاته منها:

- ١- العمل على وضع آليات للتشارك بين كلية التربية ومؤسسات سوق العمل؛ من أجل دمج الطلاب في سوق العمل أثناء مرحلة التعليم، وذلك من أجل التعرف على أهم المهارات التي يحتاجون إليها والعمل على تطويرها من خلال برامج تدريبية مساعدة ومكملة لمخرجات العملية التعليمية.
- ٢- تطوير الطرق والأساليب التدريسية في العملية التعليمية بما يساهم في إكساب الطلاب والخريجين للمهارات المعرفية والتقنية المختلفة التي تتناسب مع احتياجات سوق العمل.
- ٣- تحديث قاعدة بيانات الكلية بحيث تمد مديرية التربية والتعليم بمعلومات متكاملة عن أعداد الخريجين سنويًا وفقًا لتخصصاتهم مع ربطها بقواعد بيانات المديرية والتي يتم فيها توضيح العجز والزيادة في أعداد المعلمين في جميع التخصصات.
- ٤- تفعيل دور وحدة متابعة الخريجين بالكلية في تعزيز العلاقة من خلال تبادل الزيارات وعقد ملتقى سنوي للتوظيف والاطلاع على احتياجات سوق العمل.
- ٥- التركيز على التعاون الحقيقي بين كلية التربية ومديرية التربية والتعليم، وذلك من خلال التربية العملية لطلاب الكلية في مدارس التربية والتعليم.
- ٦- يجب أن تقوم الكلية بعمل مسح سنوي عن مدى رضا سوق العمل والمجتمع عن خريجها لتحقيق الكفاءة الكمية والنوعية المرجوة.
- ٧- ضرورة العمل على تعزيز التواصل بين كلية التربية ومؤسسات سوق العمل بما يساعد في تحديد المهارات الأساسية التي يحتاج إليها الخريجون في حياتهم العملية وبالتالي زيادة أهمية مخرجات العملية التعليمية.
- ٨- توفير المختبرات والمعامل التي تحقق الكفاية اللازمة لرفع كفاءة الخريج النوعية للمنافسة في سوق العمل.

- ٩- ضرورة التركيز على المهارات الذهنية والمهنية، والاهتمام بالتعليم القائم على الكفاءة، لمساعدة الخريجين للانتقال لسوق العمل.
- ١٠- أن تستعين الكلية بخبراء من مؤسسات سوق العمل لتدريس بعض المقررات المتخصصة والتدريبية.
- ١١- استحداث تخصصات جديدة تركز على المهارات من خلال دراسة وافية لاحتياجات سوق العمل المتغير بشكل مستمر، وإعادة النظر في البرامج الحالية والاستغناء عن البرامج التي لا تتواءم مع متطلبات سوق العمل.
- ١٢- مراجعة الكلية للبرامج والمناهج التعليمية التي تقدمها مراجعة دورية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، ومطالب سوق العمل.
- ١٣- إعادة النظر في سياسة القبول في بعض التخصصات التي يعاني خريجوها من معدلات بطالة مرتفعة، والتركيز على التخصصات التي يحتاجها سوق العمل.
- ١٤- يجب رجوع التكليف لتعيين خريجي كلية التربية بما يجعل مهنة التدريس لا يقوم بها إلا المتخصصون بدلاً من تعيين مؤهلات أخرى لم تُعد الإعداد الكافي لممارسة هذه المهنة.

مراجع البحث:

- ١- اسامة محمد الجميل: تطوير التعليم الجامعي لمواجهة تحديات سوق العمل المصري في ضوء بعض النماذج العالمية المعاصرة، مجلة كلية التربية بنها، العدد ١٦١، ج (٦)، اكتوبر ٢٠١٨، ص ص ٢١١-٢٣٤.
- ٢- آمال محمد حسن عتيبة: المهارات الناعمة: مدخل لمواءمة مخرجات الجامعات لمتطلبات سوق العمل، مجلة البحوث التربوية والنوعية (JEQR)، العدد (٥)، مارس ٢٠٢١، ص ص ٦٧-٨٦.
- ٣- جمعة سعيد تهامي عبد الجواد: مدي ملائمة مخرجات كلية التربية جامعة بني سويف لاحتياجات سوق العمل من وجهة نظر المستفيدين، مجلة الثقافة والتنمية، س ١٦، ع ١٠٥، يونيو ٢٠١٦، ص ص ٣٢٤-٣٧٧.
- ٤- جمهورية مصر العربية: التقرير الإحصائي الوطني لمتابعة مؤشرات التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في مصر، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ديسمبر ٢٠١٩.
- ٥- جيهان عبد العزيز رجب: أثر نواتج التعلم على أداء طلاب الجامعة لمواكبة سوق العمل من وجهة نظرهم وأصحاب التوظيف، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (١٧٢)، ج ١، يناير ٢٠١٧، ص ص ٤٩٧-٥٤٤.
- ٦- سلامة عبد العظيم حسين: مهارات معلم المستقبل لمواكبة الثورة الصناعية الرابعة، جمعية إدارة الأعمال العربية، العدد (١٧٢)، القاهرة، مارس ٢٠٢١، ص ص: ٤٦-٥٨.
- ٧- كلية التربية جامعة بنها: اللائحة الداخلية للدراسات العليا بنظام الساعات المعتمدة، والمعتمدة بالقرار الوزاري رقم ٤١٠ بتاريخ ٢٠٢١/٢/٢٨ م
- ٨- كلية التربية جامعة بنها: اللائحة الداخلية للمرحلة الجامعية الأولى بنظام الساعات المعتمدة، والمعتمدة بالقرار الوزاري رقم ٤٠٧ بتاريخ ٢٠٢١/٢/٨ م
- ٩- ليلي كامل البهنساوي: رؤية أرباب العمل لمخرجات التعليم الجامعي وسوق العمل، مجلة كلية الآداب جامعة القاهرة، المجلد (٧٨) العدد (٣)، ابريل ٢٠١٨، ص ص ١٣-٧٢.

- ١٠- محمد أمين المفتي : منظومة إعداد المعلم في كليات التربية تحديات ومقترحات، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد (١٥٤)، ٢٠١٠، ص ص:١٧-١٨.
- ١١- مديرية التربية والتعليم بالقليوبية: بيان بالعجز والزيادة على مستوي محافظة القليوبية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١، إدارة التنسيق العام، محافظة القليوبية ، ٢٠٢١م.
- ١٢- مروة بلتاجي: سوق العمل في مصر: الفرص والتحديات بعد أزمة فيروس كورونا المستجد، مجلة آفاق اقتصادية، موضوع العدد سوق العمل، العدد(٥)، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ابريل ٢٠٢١، ص ص:١٣-٢٠.
- ١٣- ناجي عبد الوهاب هلال أحمد: تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات في تلبية احتياجات سوق العمل على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية JEPS، المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية، مجلد(٢١)، ع (٤٠) ٢٠٢٠، ص ص: ٩٣-١٦٣.
- ١٤- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: المعايير القومية الأكاديمية المرجعية - قطاع كلية التربية، جمهورية مصر العربية، الاصدار الأول، ابريل ٢٠١٣م.
- ١٥- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد: دليل التقييم والاعتماد للبرنامج التعليمي في مؤسسات التعليم العالي والأزهر، جمهورية مصر العربية، الاصدار الأول ، يناير ٢٠٠٩م
- ١٦- وزارة التربية والتعليم: كتاب الاحصاء السنوي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار، القاهرة، ٢٠٢١م.

Klaus Schwab: The Fourth Industrial Revolution. : Crown -١٧

Publishing Group .New York, 2017

Lee Crawford & Todd Pugatch: Teacher Labor Markets in -١٨

Developing Countries, The IZA Institute of Labor Economics, Bonn,

Germany, February 2020.PP:1-35

Scott Corfe: 4IR in the Workplace: Ensuring employers -١٩

and employees benefit ,The Social Market Foundation ,London ,October

2018